مجلة
الكرازة
أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث
Ⲫⲓⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲡ
يواصل مسيرتها : قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة ٤٣ - العدد ٣٧ و ٣٨ | الجمعة ١٨ سبتمبر ٢٠١٥م - ٧ توت ١٧٣٢ش | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

مَعَ المسيح صُلبت

المجد لمن حوّل اللعنة إلى بركة، والمرارة إلى حلاوة، والتشهير إلى نصرة، وجعل الصليب علّة فخرنا، ولكننا بالأحرى نصلب أنفسنا مع المسيح.

«مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لاَ أَنَا، بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ». (غلاطية ٢ : ٢٠)

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا يصلي العشية بكنيسة السيدة العذراء بتاسترب - الدنمارك

ويلتقى برئيس الوزراء الدنماركى ووزير الثقافة والشئون الدينية

ويصلى القداس الإلهى بجوتنبرج بالسويد

ما الذي يُميِّز الشهداء؟

« ولِهذا عَينِهِ -وأنتُمْ باذِلونَ كُلَّ اجتِهادٍ- قَدِّموا في إيمانِكُمْ فضيلَةً، وفي الفَضيلَةِ مَعرِفَةً، وفي المَعرِفَةِ تعَفُّفًا، وفي التَّعَفُّفِ صَبرًا، وفي الصَّبرِ تقوَى، وفي التَّقوَى مَوَدَّةً أخَويَّةً، وفي المَوَدَّةِ الأخَويَّةِ مَحَبَّةً. لأنَّ هذِهِ إذا كانتْ فيكُم وكثُرَتْ، تُصَيِّرُكُمْ لا مُتَكاسِلينَ ولا غَيرَ مُثمِرينَ لمَعرِفَةِ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ.» (بطرس الثانية ١: ٥-٨).

الكنيسة قدمت -ولا زالت تقدم- شهداء، منهم أطفال مثل أبانوب، وشباب مثل مارجرجس، ومنهم من كانوا متزوجين ومازالوا في بدايات حياتهم الزوجية مثل القديس تيموثاوس والقديسة مورا؛ ومنهم أيضًا أمهات مثل القديسة رفقة والقديسة دولاجي. ونحن نسمّي الكنيسة بأنها «أم الشهداء جميلة»، أي أن الشهداء هم جمال كنيستنا.

أحيانًا نظن أن الشهداء عجينة أخرى..!! تُرى ما الذي جعل الشهداء على هذه الدرجة في تقديم حياتهم؟!.. ما هي أهم الأشياء التي تميز الشهداء؟

إيمانهم:

فالشهداء لديهم إيمان قوي، وهذا الإيمان ليس ببعيد عن أيّ أحد فينا، بطرس يقدم لنا فكرة عن هذا الإيمان في الآيات التي ذكرناها...

١- في الفضيلة معرفة:

من أين نعرف؟ من الكتاب المقدس. يقول القديس يوحنا ذهبي الفم: [علّة جميع الشرور عدم معرفة الكتب المقدسة]. معرفتنا تكون من الكتاب المقدس.

٢- في المعرفة تعفُّفًا:

يوجد أشياء نعرفها فتلوّث عقلنا وقلبنا، مثل من يقرأ في قراءات السحر والجريمة، لذا يجب أن يكون لدى الإنسان تعفُّفًا في المعرفة.

٣- في التعفف صبرًا:

الحياة مع المسيح تحتاج لطول أناة، الحياة مع المسيح تحتاج للصبر، ويقول الكتاب المقدس: «بِصَبْرِكُمُ اقْتَنُوا أَنْفُسَكُمْ» (لوقا ١٩: ٢١)، لهذا من يذهب للسماء هو من اكتسب فضيلة الصبر على الأرض.

٤- في الصبر تقوى:

التقوى أي مخافة الله في القلب. فهل قلبك يوجد فيه مخافة الله؟ الله ساكن في قلبك، في بيتك، في لسانك... المخافة تحفظك من أشياء كثيرة.

٥- في التقوى مودّة أخوية :

من أجمل ملامح الإنسان المسيحي أن لديه مودّة. المودة هي إحساسك بالآخر.

٦- في المودة الأخوية محبة:

الشهداء الذين نحتفل بهم ونتذكر محبتهم، لم نسمع أن أحدًا منهم استُشهِد وهو متضايق أو عابس الوجه.

وكأننا بكل هذا نبني هرمًا ثابتًا، قاعدته الاجتهاد، وقمته فضيلة المحبة. قلبك يجب أن يكون مملوءًا بالمحبة، وبولس الرسول يقول «اَلْمَحَبَّةُ لاَ تَسْقُطُ أَبَدًا» (كورنثوس الأولى ١٣: ٨)...

لذا ابنِ حياتك على المحبة...

توضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: **نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبوقرقاص**
متابعة اخبارية : **المتحدث الرسمى للكنيسة القبطية** - جرافيك: **القس بولا وليم** - التنسيق الداخلى: **فيليب بطرس**
خطوط: **مجدى لوندى** - المراجعة اللغوية: **بشارة طرابلسى** - محرر: **بيتر صموئيل** تصوير: **مرقص اسحاق**
المطبعة : **مطابع النوبار - العبور** - www.alkirazamagazine.com

أخبار الكنيسة

قداسة البابا يشكل وفدًا كنسيًا للتهنئة بعيد الأضحى

شكّل قداسة البابا وفدًا كنسيًا لتقديم التهنئة بعيد الأضحى نيابة عن قداسته نظرًا لوجوده بالدنمارك والسويد ضمن جولة أوروبية تمتد لأسبوعين، تكوّن الوفد من أصحاب النيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، والأنبا دانيال أسقف المعادي، والأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس عزبة الهجانة وألماظة وزهراء مدينة نصر، والقمص مكاري حبيب سكرتير قداسته، والقس بولس حليم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط، والدكتور صموئيل متياس أمين المراسم والبروتوكولات بالمقر البابوي.

وفد الكنيسة القبطية يهنئ فضيلة شيخ الأزهر

وقد زار الوفد مشيخة الأزهر يوم الاثنين ١٤ سبتمبر ٢٠١٥م، ونقل تهنئة قداسة البابا لفضيلة شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، والذي وصف الأعياد بقوله إنها فرصة لتجديد أخوّة الوطن.

ومفتي الجمهورية

بعد ذلك توجه الوفد إلى مقرّ دار الإفتاء المصرية لتهنئة فضيلة الدكتور شوقي علام مفتي الديار المصرية بالعيد، وقد أشار فضيلة المفتي خلال استقباله للوفد إلى العادات والتقاليد الأصيلة التي تميز الشعب المصري، وإلى الحياة المشتركة التي تجمع بين أبنائه.

ومعالي وزير الأوقاف

ثم قام وفد الكنيسة بزيارة مقرّ وزارة الأوقاف حيث قدم التهنئة لفضيلة الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف ولقيادات الوزارة بالعيد، ومن جانبه أكّد الدكتور جمعة أن كل من على أرض مصر يجب أن يكون ولاؤه للوطن مهما كانت طائفته أو مذهبه أو دينه، مشيرًا إلى أننا نرسّخ مفهوم الدولة الوطنية، وقد نقل الوفد تحيات قداسة البابا، واطمأن على سلامة الحُجّاج المصريين الذين أصيبوا في حادثة سقوط رافعة الحرم المكّي.

لقاء قداسة البابا بأبنائه وبناته من فئة الصُم وضعاف السَمع

في إطار حرص قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني على التواصل مع أبنائه والسؤال عنهم، وخاصة فئة الصم وضعاف السمع، التقى قداسته مع أبنائه يوم الخميس الموافق ٢٠١٥/٩/٣م، وتبادل معهم الحديث والتحية والحب في جو أبوي رائع، والتقط معهم الصور التذكارية. وتحدث قداسة البابا معهم في موضوعات كثيرة، ومن خلال الخدام والخادمات المرافقين لهم تحاور معهم قداسته وأجاب على العديد من الأسئلة التي طُرحت والخاصة بزيادة عدد الآباء الكهنة الذين يخدمونهم، وتدريب خدام أكثر على تعلم لغة الإشارة، وزيادة عدد الكنائس التي تقدم خدماتها لهم، والاهتمام بلغة الإشارة في البرامج التليفزيونية مع توضيح الوجه واليدين لمن يترجمها.

وحضر اللقاء القمص بطرس بطرس جيد كاهن كنيسة السيدة العذراء بالزيتون، وأعضاء مؤسسة عذراء الزيتون للرعاية والتنمية التي تقوم بخدمتهم في مجال الدراسة، حيث أنهى البعض منهم المرحلة الثانوية الصناعية، وجاري العمل على إلحاقهم بالتعليم العالي. حضر اللقاء أيضًا الأستاذ/ محفوظ متى نصر الله وهو الأب الروحي لهم، والذي يتابع ويساند مجموعة كبيرة من الصم وضعاف السمع.

قداسة البابا يستقبل وفدًا من الكونجرس الأمريكي

استقبل قداسة البابا يوم الخميس ٣ سبتمبر ٢٠١٥م وفدًا من الكونجرس الأمريكي ضم كلًا من:

Louie Gohmert ,Victoria Coates ,Samantha Leahy ,Stephen Caughlin ,and Patrick Poole.

وقد أكد لهم قداسة البابا لأثناء اللقاء أن البلاد في طريق الاستقرار، وأن الوضع أفضل بكثير من السنوات الماضية، والكنيسة على علاقة طيبة بالرئيس والدولة وجميع المصريين. حضر اللقاء القس آنجيلوس إسحق والقس أمونيوس عادل من سكرتارية قداسة البابا، والأستاذة بربارة سليمان مسئول المكتب الباباوي للمشروعات.

وفي مؤتمر بناء الوعي

بدأ يوم الثلاثاء ٨ سبتمبر ٢٠١٥م، بمسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، الموجة الثالثة من مؤتمرات «بناء الوعي» لكنائس محافظة القاهرة، وإيبارشيات محافظات الجيزة والقليوبية والشرقية، بحضور أكثر من ٧٠٠ شخص من أعضاء فرق بناء الوعي بالمحافظات الثلاث حيث، بحضور قداسة البابا، وقد ألقى قداسته محاضرة بعنوان «رؤية مستقبلية للعمل الرعوي بالكنيسة القبطية»، وأجرى بعدها حوارًا مفتوحًا مع الحاضرين. كما استعرض القس بولس حليم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية، رؤية حول «الكنيسة والميديا.. الفرص والتحديات»، وكذلك الأبعاد الكنسية للعمل الرعوي، واختتم نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا المؤتمر بمحاضرة عن «الإيمان المسيحي وكيفية توظيفه في العمل الرعوي».

توقف الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا حتى عودته من الخارج

أعلن قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني توقف اجتماعه الأسبوعي الفترة المقبلة، على أن يعود للانعقاد يوم الأربعاء الأول من شهر نوفمبر بسبب سفر قداسته إلى خارج مصر.

كان ذلك يوم الأربعاء ٩ سبتمبر ٢٠١٥م، خلال الاجتماع، والذي كان بكنيسة القديس مارمرقس في المعادي بالقاهرة.

أخبار الكنيسة

الزيارة الرعوية للدنمارك والسويد

غادر قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني أراضي البلاد، يوم السبت ١٢ سبتمبر ٢٠١٥م، في زيارة رعوية للدول الإسكندنافية تستغرق أسبوعين، يفتقد خلالهما الكنائس القبطية في الدنمارك والسويد. ويرافق قداسته في الرحلة نيافة الأنبا توماس أسقف القوصية ومير، والقس أمونيوس عادل والقس آنجيلوس إسحق من سكرتارية قداسته.

في مطار كوبنهاجن

ولدى وصول قداسته ومرافقيه إلى مطار كوبنهاجن الدولي بالدنمارك، كان في استقبالهم السيدة سلوى مفيد سفيرة مصر بالدنمارك، وصاحبا النيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو والنائب البابوي بأوروبا، والأنبا أباكير أسقف الدول الإسكندنافية.

ويصلي العشية بكنيسة العذراء بتاسترب/الدنمارك

وعقب الوصول، توجّه قداسة البابا ومرافقوه لكنيسة السيدة العذراء مريم والقديس مارمرقس بتاسترب، حيث صلّى رفع بخور العشية، وألقى عظة عن «أهرام ثلاثة تتميز بهم الكنيسة القبطية» وهي: هرم التعليم وهرم الشهداء وهرم الرهبنة، مشيرًا إلى أن الكنيسة قدمت للمسكونة معلمين وشهداء ونسّاك.

ويصلي القداس الإلهي بكنيسة العذراء مريم ومارمرقس بكوبنهاجن

وفي اليوم التالي، الأحد ١٣ سبتمبر ٢٠١٥م، صلى قداسته والآباء الأساقفة القداس الإلهي بكنيسة العذراء مريم والقديس مارمرقس بالعاصمة الدنماركية كوبنهاجن، حيث قام بتدشين أيقونات الكنيسة وسط فرحة الحاضرين. وفي بداية عظة القداس هنّأ قداسته الحاضرين بعيد النيروز، ثم تحدث عن «ملكوت السموات كهدف». جدير بالذكر أن المتنيح البابا شنوده الثالث كان قد قام بتدشين مذابح هذه الكنيسة سابقًا في ١٩٩٩م.

في ضيافة سعادة سفيرة مصر بالدنمارك

ثم توجه قداسة البابا والوفد المرافق لقداسته إلى مقر السفارة المصرية بالعاصمة الدنماركية كوبنهاجن، حيث كانت في استقبالهم السيدة سلوى مفيد سفيرة مصر بالدنمارك، وذلك للترحيب بهم.

ويلتقي الجالية المصرية بالدنمارك

وخلال زيارة قداسته لمقر السفارة المصرية عقد قداسته لقاءً موسعًا مع أعضاء من الجالية المصرية بالدنمارك، حيث تحدث معهم وأجاب على أسئلتهم.

ويستقبل أسقف الكنيسة الدنماركية ووزير الشئون الدينية

بعد ذلك التقى قداسة البابا مساء الأحد بأسقف الكنيسة الدنماركية بيتر إسكوفجابوكسين، والسيد بارتل هاردل وزير الشئون الدينية الدنماركي، حضرت اللقاء سفيرتنا بالدنمارك سلوى مفيد، والآباء المرافقين لقداسته.

قداسة البابا يلتقي رئيس وزراء الدنمارك

وفي صباح الاثنين ١٤ سبتمبر ٢٠١٥م، استقبل رئيس الوزراء الدنماركي Lars Løkke Rasmussen بمقر رئاسة الوزراء قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني والوفد المرافق له، وقد أعطاه قداسة البابا أيقونة قبطية تمثل السيد المسيح كهدية.

ويستقبل وزيري الثقافة والأديان الدنماركيين

ثم استقبل قداسة البابا يستقبل وزير الثقافة والأديان الدنماركي السيد Haarder Bertel.

قداسة البابا في السويد

ثم توجه قداسته والمرافقون له في مساء نفس اليوم إلى السويد، حيث وصلوا إلى مدينة مالمو السويدية، وتوجّهوا فور وصولهم إلى كنيسة السيدة العذراء حيث التقوا بشعب الكنيسة بحضور الآباء الكهنة. وألقى قداسته عظة على الشعب تأمّل فيها في جزء من الرسالة الثانية للقديس بطرس الرسول، عن مميزات الشهداء.

ويصلي القداس بجوتنبرج بالسويد

وفي صباح الثلاثاء ١٥ سبتمبر ٢٠١٥م، صلى قداسة البابا تواضروس الأنبا الثاني القداس الإلهي بكنيستنا بمدينة جوتنبرج شمال غرب السويد.

أخبار الكنيسة

قرار بابوي رقم ١٨ لسنة ٢٠١٥
بخصوص تشكيل مجلس كنيسة الشهيد أبانوب والقديس أنطونيوس بايون / نيوجرسي

يتم تشكيل مجلس كنيسة الشهيد أبانوب والقديس الأنبا أنطونيوس في بايون نيوچرسي لمدة عام من تاريخه، على النحو التالي:

١- نيافة الأنبا كاراس النائب البابوي - رئيس المجلس

٢- القس أنطونيوس إميل تكلا - نائب الرئيس

٣- الدكتور چوزيف إبراهيم - سكرتير

٤- المحاسب أنسي يوسف - أمين الصندوق

٥- الدكتور مجدي يعقوب - عضو

٦- الأستاذ إميل ديمتري - عضو

٧- المهندس بولس تادرس - عضو

٨- الأستاذ مينا نعمة الله - عضو

الكنيسة تشارك في فعاليات أسبوع شباب الجامعات المصرية العاشر

أوفد قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص، لحضور فاعليات افتتاح أسبوع شباب الجامعات المصرية العاشر، تحت عنوان: «بالعلم وبالشباب تحيا مصر». أُقيم الحفل مساء السبت ١٢ سبتمبر ٢٠١٥م بإستاد الإسماعيلية، تحت رعاية جامعة قناة السويس.

مندوبًا عن قداسة البابا
نيافة الأنبا إبيفانيوس في مؤتمر "السلام ممكن دائمًا"

انتدب قداسة البابا الانبا تواضروس الثاني نيافة الأنبا إبيفانيوس أسقف ورئيس دير القديس أنبا مقار، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط، لحضور مؤتمر هيئة سانت ايجيديو للحوار، والذي أقيم هذا العام في ألبانيا في مدينة تيرانا، وذلك تحت عنوان: «السلام ممكن دائمًا»، وقد ألقى نيافة الأنبا إبيفانيوس كلمة عن: «شهداء المسيحية في العصر الحديث»، وألقى الأستاذ جرجس صالح كلمة أيضًا عن: «المسيحيين والمسلمين في مواجهة عالم العولمة». وقد شارك في الافتتاح غبطة البطريرك أنستاسيوس بطريرك ألبانيا، وغبطة البطريرك مار روفائيل لويس ساكو بطريرك الكلدان، كما شارك في المؤتمر قداسة البطريرك مار إغناطيوس أفرام الثاني بطريرك السريان الأرثوذكس.

وسوف يُعقد اللقاء القادم عام ٢٠١٦ في مدينة أسيزي بإيطاليا وذلك بمناسبة مرور ثلاثين عامًا على لقاء أسيزي.

مشاركة الكنيسة القبطية في مؤتمر دعم حقوق المواطنة والتعايش بين المسلمين والمسيحيين في الشرق الأوسط

عُقد بالعاصمة اليونانية أثينا يومي ٢ و٣ من شهر سبتمبر الحالي مؤتمرًا دوليًا نظّمه مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات "CAICIID" بالاشتراك مع البطريركية المسكونية، وتحت رعاية وزارة الخارجية اليونانية.

ناقش المؤتمر قضيتي المواطنة والتعايش السلمي بين مسلمي ومسيحيي دول الشرق الأوسط في ظل الوضع المضطرب الذي تمرّ به المنطقة حاليًا. وقد شارك فيه عدد من رؤساء الطوائف الإسلامية والمسيحية بالمنطقة وممثلوهم، فضلًا عن بعض مسئولي المؤسسات ذات الصلة، وبعض قادة الفكر المهتمين بالشأن الإسلامي المسيحي.

مثل الكنيسة القبطية فيه القمص موسى إبراهيم الذي ألقى كلمة دارت حول «الدور المجتمعي للكنيسة القبطية في سياق دعم التقارب بين المسلمين والمسيحيين بمصر».

سيامة أربعة من الشماسات الكاملات

احتفلت أسقفية الشباب بعيد الشماسة فيبي يوم ٣ سبتمبر بإقامة القداس الإلهي في بيت الشماسة فيبي للمكرسات، أقام القداس صاحبا النيافة الأنبا موسى أسقف الشباب، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، وبهذه المناسبة قاما بترقية مجموعة من الأخوات من الإبيذياكونيات إلى طقس الشماسة الكاملة حسب طقس وترتيب لائحة المكرسات التي أصدرها المجمع المقدس؛ وهن: تاسوني فيبي، تاسوني أغابي، تاسوني ماريا، تاسوني إيريني. وجميعهن لهن بالتكريس من ٢٥-٣٥ سنة. خالص تهانينا لنيافة الأنبا موسى ونيافة الأنبا رافائيل، والشماسات الجديدات.

أخبار الكنيسة

وفد بيت العائلة المصرية في زيارة قناة السويس الجديدة

قام وفد بيت العائلة المصرية بزيارة قناة السويس الجديدة يوم الثلاثاء ١ سبتمبر ٢٠١٥م، وتم عرض فيلم تسجيلي عن بداية الحفر في القناة ومراحلها على الأئمة والكهنة، وقام الآباء الكهنة بزراعة ثلاث شجرات في مركز الشباب المسلمين، وقام السادة الشيوخ بزراعة ثلاث شجرات في الكنيسة، ثم تقابل الوفد مع نيافة الأنبا مكاريوس مطران مدن القناة والدلتا وسيناء للأقباط الكاثوليك، ثم زيارة مسجد أثري بالإسماعيلية، واُختُتِم اليوم بمقابلة السيد محافظ الإسماعيلية اللواء يس طاهر.

اللقاء الثالث لبيت العائلة بإيبارشية المنوفية

بحضور نيافة الأنبا بنيامين أسقف المنوفية، وحوالي مائة من قيادات المنوفية من الآباء الكهنة والأئمة والشيوخ من قيادات الأوقاف والأزهر بالمحافظة، تم عقد اللقاء الثالث لبيت العائلة المصرية يوم الأحد ١٣ سبتمبر ٢٠١٥م. تباحث الحضور عدة موضوعات وفقًا لجدول الأعمال المُقرَّر، كذلك تم وضع برنامج مقترح لخطة العمل المركزية، كما تم تقسيم الحضور إلى مجموعات عمل في لجان منها: لجنة الخطاب الديني- لجنة الطوارئ التنفيذية – لجنة التعليم – لجنة الإعلام والعلاقات العامة – لجنة الشباب والتنمية المجتمعية – لجنة الرصد والمقترحات – لجنة الأسرة – لجنة المتابعة.

محافظ الغربية يزور دير مارمينا بإبيار

استقبل نيافة الأنبا بولا أسقف طنطا وتوابعها يوم الأربعاء ٩ سبتمبر ٢٠١٥م، بدير الشهيد مارمينا الأثري بإبيار، المهندس سعيد مصطفى كامل محافظ الغربية، حيث تفقد السيد المحافظ مرافق الدير ومشروعاته، ثم كانت له جلسة ودية مع نيافة الأنبا بولا سادها جو من المحبة.

رسامة ١٥٦ شمّاسًا لكنائس قطاع المراغة بإيبارشية سوهاج

صلى نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشاة والمراغة قداس رأس السنة القبطية (عيد النيروز) صباح السبت ١٢ سبتمبر ٢٠١٥م، بكنيسة السيدة العذراء بمدينة المراغة، حيث قام نيافته برسامة ١٥٦ شماسًا في رتبة إبصالتس لكنيستي السيدة العذراء والأنبا برسوم العريان بالمراغة، وكنيسة الشهيد مارجرجس بقرية الغريزات. خالص تهانينا لنيافة الأنبا باخوم والشمامسة الجدد.

افتتاح اليوم القبطي التاسع والعشرين بإيبارشية ملوى

في يوم الاثنين ٧ سبتمبر ٢٠١٥م، قام نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين، بافتتاح اليوم القبطي التاسع والعشرين، وهو الحدث الذي اعتاد نيافته إقامته منذ سيامته أسقفًا للإيبارشية، حيث تقوم كل كنيسة من كنائس الإيبارشية بكل مستوياتها (من مرحلة الحضانة حتي الخريجين) بعرض الترانيم والألحان والمسرحيات والمحادثات باللغة القبطية، وذلك لمدة أسبوع كامل.

تخريج دفعة جديدة من معهد حكمة السنين لخدمة كبار السن

شهد صاحبا النيافة الأنبا مكسيموس أسقف بنها وقويسنا ومسئول لجنة كبار السن بالمجمع المقدس، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، يوم الخميس ٣ سبتمبر ٢٠١٥م، بالكنيسة المرقسية الكبرى بالأزبكية، تخريج دفعة جديدة (٦٣ خادمًا وخادمة) من معهد حكمة السنين لخدمة كبار السن (الدورة الرابعة). حضر الحفل القس صرابامون ملاك مشرف الدورة الرابعة، والدكتور رسمي عبد الملك عميد المعهد، ولفيف من السادة الأساتذة المدرسين بالمعهد. خالص تهانينا للخدام الجدد.

كورس للتنمية المحلية وحقوق الإنسان بالأنافورا

بحضور نيافة الأنبا توماس أسقف القوصية ومير، بدأت يوم الثلاثاء ٨ سبتمبر ٢٠١٥م، ببيت الأنافورا للخلوات والمؤتمرات، دورة تدريبية جديدة في مجالي التنمية المحلية وحقوق الإنسان، وذلك بالتعاون مع الجامعة الكاثوليكية بليون بفرنسا، حيث يحصل المتدربون على دبلومة في التنمية المحلية من خلال برنامج CIEDEL، ودبلومة في مجال حقوق الإنسان من خلال برنامج IDHL..

أخبار الكنيسة

مؤتمر كهنة ومسئولي لجان كنائس وسط القاهرة

بدأت صباح الأربعاء ٩ سبتمبر ٢٠١٥م، فعاليات مؤتمر كهنة ومسئولي لجان حيّ كنائس وسط القاهرة، والذي عُقِد لمدة يومين بحضور نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة سكرتير المجمع المقدس. تضمّن المؤتمر، محاضرة بعنوان «الخادم الناري» لنيافة الأنبا رافائيل، وست جلسات تم فيها استعراض أعمال وأنشطة اللجان العاملة في قطاعات الخدمة بمنطقة وسط القاهرة، والخطة المقترحة للعام المقبل ٢٠١٥- ٢٠١٦م.

افتتاح معرض الكتاب القبطي الأول لكنائس وسط القاهرة

افتتح نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، يوم الأحد ١٣ سبتمبر ٢٠١٥م، معرض الكتاب القبطي الأول لكنائس وسط القاهرة، والذي يُقام بالكنيسة المرقسية الكبرى بالأزبكية، ويستمر حتى يوم الخميس ١٧ سبتمبر.

كنيستنا بالنمسا تحتفل بالمشاركين في مهرجان الكرازة

احتفلت إيبارشية النمسا بأبنائها المشاركين في مهرجان الكرازة المرقسية بحضور نيافة الأنبا جابرييل أسقف النمسا، حيث تم توزيع الجوائز على الفائزين على مستوى الإيبارشية، أُقيمت الاحتفالية بكنيسة السيدة العذراء بالعاصمة النمساوية فيينا، يوم الأحد ١٣ سبتمبر ٢٠١٥م.

تدشين مذبح كنيسة القديس مار يوحنا المعمدان - المريوطية

في يوم الأحد الموافق ١٣ سبتمبر ٢٠١٥م، قام نيافة الأنبا ثيئودوسيوس أسقف وسط الجيزة بتدشين مذبح كنيسة القديس ماريوحنا المعمدان - المريوطية، بحضور لفيف من الآباء كهنة الإيبارشية. خالص تهانينا لنيافته ولشعب الكنيسة وكهنتها.

سيامة شماسين للكنيسة الإريترية بسويسرا

قام نيافة الأنبا لوقا أسقف جنوب فرنسا والقطاع الفرنسي من سويسرا، يوم الأحد ٦ سبتمبر ٢٠١٥م، بسيامة شماسين في رتبة أغنسطس للكنيسة الإريترية الأرثوذكسية بسويسرا. خالص تهانينا لنيافته والشماسين الجديدين.

افتتاح مدرسة سان مارك لتعليم اللغة العربية بالعاصمة الكندية

أخبار الكنيسة

افتتح نيافة الأنبا إكليمندس الأسقف العام لأوتاوا ومونتريال وشرق كندا، صباح يوم السبت ١٢ سبتمبر ٢٠١٥م (عيد النيروز)، مدرسة سان مارك لتعليم اللغة العربية تحت إشراف الهيئة التعليمية الكندية، والآباء الكهنة بكنيسة القديسة العذراء مريم بأوتاوا، لتكون نواة لمدرسة قبطية بالعاصمة الكندية أوتاوا.

ختام مهرجان ابتدائي بمنطقة المطرية وعين شمس والحامية

أقامت كنائس أحياء المطرية وعين شمس وحلمية الزيتون حفل ختام مهرجان مرحلة ابتدائي يوم الأحد ١٣ سبتمبر ٢٠١٥م، حيث قام نيافة الأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس المنطقة بتكريم الكنائس الفائزين بالمراكز الأولى.

إعلان من اللجنة المجمعية لخدمة كبار السن

«معهد حكمة السنين»

بصلوات صاحب القداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، وشريكه في الخدمة الرسولية نيافة الأنبا مكسيموس أسقف بنها وقويسنا، يعلن المعهد عن قبول الدفعة الخامسة لإعداد خدام كبار السن بكنيسة العذراء (المعلقة) بمصر القديمة، حيث تبدأ الدراسة يوم الثلاثاء ٢٠١٥/١٠/٢٠م.

للاستعلام: الاتصال يوميًا من الساعة ٩:٣٠ ص إلى ٢:٣٠م

٠١٢٢٥٥٥٤٠٤٢ - ٠١٢٧٢٨٧٤٧٣٤

نياحة والدة نيافة الأنبا مارتيروس

رحلت عن عالمنا الفاني يوم الاثنين ٧ سبتمبر ٢٠١٥م، والدة نيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس منطقة شرق السكة الحديد بالقاهرة، وأقيمت صلاة الجنازة ظهر يوم الاثنين ٧ سبتمبر ٢٠١٥م، بكنيسة الشهيد مارجرجس بكوم حمادة بمحافظة البحيرة. وقد أوفد قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني القس مكاري حبيب سكرتير قداسته للمشاركة في صلوات الجنازة، نائبًا عن قداسته، كما حضر نيافة الأنبا إيساك الأسقف العام والمشرف الروحي على دير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلالي، نائبًا عن نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، وعدد كبير من الآباء الكهنة من كنائس منطقة شرق السكة الحديد والإسكندرية والبحيرة.

خالص تعازينا لنيافته وسائر أفراد الأسرة.

نياحة القمص صليب نظير كاهن كنيسة الشهيدين كيرياكوس ويوليطة بطهطا

رقد على رجاء القيامة، القمص صليب نظير كاهن كنيسة الشهيدين كيرياكوس ويوليطة أمه بطهطا، وكان قد انتقل يوم الأحد ١٣ سبتمبر ٢٠١٥م، إثر حادث أليم، أثناء توجهه إلى دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر مع رحلة من الكنيسة.

خالص تعازينا لنيافة الأنبا إشعياء، وأسرته، وكل أسر الذين انتقلوا في الحادث.

نياحة القمص يوحنا شرقاوي كاهن كنيسة السيدة العذراء والأنبا أبرآم بفيصل

رقد في الرب يوم الخميس ٣ سبتمبر ٢٠١٥م، القمص يوحنا شرقاوي كاهن كنيسة السيدة العذراء والأنبا أبرآم بفيصل. سيم كاهنًا بيد مثلث الرحمات الأنبا دوماديوس مطران الجيزة في ٢٤ مارس ١٩٨٩، وتم نقله كنيسة السيدة العذراء والأنبا أبرآم بفيصل بعد إنشائها، امتدت خدمته الكهنوتية لـ٢٦ عامًا واحتمل صليب المرض لسنوات طويلة.

وقد رأس الصلاة نيافة الأنبا ثيئودوسيوس أسقف وسط الجيزة، ونيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس.

خالص تعازينا لنيافة الأنبا ثيئودوسيوس، وأسرة القمص يوحنا، وشعب كنيسة السيدة العذراء والأنبا أبرآم بفيصل.

نياحة القس يعقوب جبرة جرجس كاهن كنيسة الشهيد مارجرجس بسيدي بشر بالإسكندرية

رحل عن عالمنا الفاني القس يعقوب جبرة جرجس، كاهن كنيسة الشهيد مارجرجس بمنطقة سيدي بشر بالإسكندرية، وذلك في صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٥ من سبتمبر ٢٠١٥م، بعد فترة خدمة قصيرة في الكهنوت، حيث سامه في ٢٧ سبتمبر ٢٠١٢م، نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، قائمقام البطريرك وقتها. وبجانب خدمته في الكنيسة فقد كان مسئول خدمة السجون على مستوى الإسكندرية. خالص تعازينا لأسرته، وشعب الكنيسة، ومجمع كهنة الإسكندرية.

النسور وأجنحة الريح

نيافة الأنبا باخوميوس

مطران البحيرة ومطروح وشمال الجيزة

metropolitanpakhom@yahoo.com

مع بدايات العام القبطي الجديد أحب أن نتذكر جميعًا كلمات الله لشعبه في (خر ١٩: ٣-٨) «وأنا حَمَلْتُكُمْ عَلَى أَجْنِحَةِ النُّسُورِ وجِئْتُ بِكُمْ إِلَيَّ»، والمعروف في عالم الطيور أن النسر عندما يحاول أن يعلم فراخه الطيران فإنه يحرك عشه بقوة فتتساقط فراخه في الهواء خائفة، وتحاول أن تواجه الريح بأجنحتها الصغيرة، فيسرع هو ويفرد أجنحته القوية تحتها ليتلقاها فلا تسقط هالكه!! وهو يصنع هذا مرات عدّة لتتقوّى أجنحة فراخه وتعتاد الطيران.

هكذا قد يسمح الله لأولاده بضيقات في طريق الحياة اليومية أو الروحية، لا لأنه يتخلّى عنهم، بل لكي يعلمهم كيف يصيروا أقوياء. فالله لا يلقينا في الضيقات لكي نهلك بل لكي نربح الملكوت السماوي. فالله عندما يسمح أن يهتزّ عشك أو حياتك، لا تظن أنه قد تركك، بل هو يدرّبك ليمنحك أجنحة النسر القوية، فتحلّق عاليًا منطلقًا نحو السماء.

وهذا اختبار هام جدا لحياتنا، فالحياة لا تخلو من المصاعب والمتاعب، ولكن في كل يوم تذكّر أن الله يحملك على أجنحته القوية، المملوءة حبًا، والتي تستطيع أن تتعامل مع كل ظروف الحياة.

أخرج الله شعبه من مصر إلى البرية، وفي الطريق كانت المصاعب كثيرة: عناد فرعون، البحر الأحمر المتلئ إلى شطوطه، والصحراء التي بلا ماء ولا طعام، والتيهان الطويل الذي استغرق أربعين عامًا، وشعب عماليق المنتظر في الطريق... ولكن في هذه جميعها كان الله قادرًا أن يحمل شعبه على أجنحته القوية وينجيهم من كل ضيق.

ولكي يحملك الله على هذه الأجنحة، فهو ينتظر منك ألّا تتذمّر، وألّا ترجع بقلبك إلى العالم وتشتهي طرقه وحلوله، أو تنشغل بمباهجه وملذاته، بل أبقَ واثقًا أن الله في معاملاته معك ممتلئ بالحنان والحكمة، وفي كل طرق حياتك يهمّه أولًا أن تصير قويًا لتُؤهَّل للملكوت السماوي.

فإن أردتَ أن تتمتع بأجنحة الله القوية التي تحفظك، أحرص على:

١) الخضوع والطاعة لمشيئة الله.. ردِّدْ كلمات الشعب «كُلُّ ما تكلَّمَ بِهِ الرَّبُّ نَفعَل» (خر١٩: ٨)، فالقلب الذي يصغي لصوت الله ويطيعه، يُلزِم الله أن يعتني به.

٢) التمسك بمواعيد الله لنا.. فالله يتعامل مع كل واحد فينا شخصيًا، ويرسل لنا مواعيده في كل يوم، وهو يطلب منك أن تنتظره ليحقّق لك وعده، وإن تمسّكت به فهو يحملك على أجنحته ليرفعك في كل الظروف.

٣) تحمّل الألم.. والألم في المسيحية هو عامل مشترك صَاحَب حياة كل رجال الله، جميعهم اشتركوا في احتمال الألم بحسب وصية الرب «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعْنِي»، لذلك ذكّر نفسك دائمًا إن أتت المتاعب إن الله لا يتركنا في الضيقات ليؤدّبنا بل ليعلمنا.. واحتمل الآلام بصبر وجَلَد وشكر، وانتظر الرب.

٤) أخيرًا احرص أن تجاهد لتحيا في النقاوة، وراجع نفسك دائمًا لكي لا تكون آلامك بسبب خطاياك، فإن كنت تائبًا ثق أن الله بأجنحته القوية لن يتركك وحدك في عامك الجديد، بل وفي كل طريق حياتك، فكن مطمئنًا.

حجر الزاوية

نيافة الأنبا بيشوي

مطران كفر الشيخ ودسوق والبراري

demiana@demiana.org

أشار السيد المسيح إلى قول المزمور عنه «الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ هذا قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ» (مز١١٧: ٢٢؛ انظر مت ٢١: ٤٢).

وقال معلمنا بولس الرسول عن الكنيسة «مَبْنِيِّينَ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ، وَيَسُوعُ الْمَسِيحُ نَفْسُهُ حَجَرُ الزَّاوِيَةِ» (أف ٢: ٢٠).

فلماذا قيل عن السيد المسيح إنه حجر الزاوية في بناء الكنيسة؛ أي هيكل الله في العهد الجديد؟

كان البنّاؤون قديمًا يختارون أفضل حجر من حيث النوع والحجم والتماسك والصلابة والنقاء لينحتوا منه حجر الزاوية.

حجر الزاوية كان هو أول حجر يوضع في أساسات أي مبنى، ويكون كافيًا من حيث الطول والعرض والعلو ليُقاس عليه أضلاع كل المبنى. بمعنى أنه كان ذا زوايا قائمة بالضبط في الاتجاهات الثلاثة الرئيسية أي الطول والعرض والارتفاع. وكان الحجر أيضًا مستويَ الجوانب ليس فيه أيّ تعاريج بأسطح ملساء يتم شد الخيط عليها بحيث يلامس الأسطح بدون انبعاج إلى الداخل أو انفراج إلى الخارج.

فإذا انضبط الخيط المشدود بطول المبنى كله مبتدئًا بحجر الزاوية تأتي الحوائط متعامدة على بعضها تمامًا، كما إنها ترتفع باتجاه رأسي ليس فيه أي ميل، وبهذا ينضبط البناء بسهولة على قياس حجر الزاوية.

إن السيد المسيح هو الذي على قياسه ينضبط البناء كله في حياة الكنيسة، هو المثل والقدوة والمقياس مثلما تقول الوصية الرسولية «نَظِيرَ الْقُدُّوسِ الَّذِي دَعَاكُمْ، كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا قِدِّيسِينَ فِي كُلِّ سِيرَةٍ» (١بط ١: ١٥).

لماذا رفضوه؟

وضع اليهود مقاييسَ خاصة بهم للمسيح الملك: أرادوه يجلب لهم الغنى المادي، وجاء السيد المسيح فقيرًا ليس له أين يسند رأسه. أرادوه يملك القوة الأرضية والسياسية لتحريرهم من الاستعمار الروماني، وجاء السيد المسيح ينادي بتحرير الإنسان من عبودية الخطية وعبودية الشيطان ولم يقبل مُلكًا أرضيًا ينافس به ملوك العالم، بل قال: «مملكتي ليست من هذا العالم». أرادوه رئيسًا للحرب، وجاء هو رئيسًا للسلام ينادي بمحبة الأعداء والمغفرة والإحسان إلى المسيئين والمبغضين. أرادوه ناموسيًا يسلك حسب حرفية الناموس، وجاء هو ينادي بشريعة الكمال حيث الحرية من عبودية الحرف إلى حيوية الروح، وقال «مَا جِئْتُ لأَنْقُضَ بَلْ لأُكَمِّلَ» (مت ٥: ١٧)، فهو لم ينقض الناموس ولكن أكمله بصورة رائعة ناقلًا الإنسان من رقاد السبت إلى قيامة الأحد. أرادوه وارثًا ومالكًا للأرض، فجاء يتحدث عن ميراث ملكوت السماوات، وعن التنازل عن الأرضيات وعدم التنازع عليها. أرادوه ساحقًا للذين أذلّتهم الخطية، فجاء كطبيب معالج يقول «لاَ يَحْتَاجُ الأَصِحَّاءُ إِلَى طَبِيبٍ بَلِ الْمَرْضَى. لَمْ آتِ لأَدْعُوَ أَبْرَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ» (مر ٢: ١٧).

كلمة شهدائهم

نيافة الأنبا بنيامين
أسقف المنوفية
anbabenyamin@hotmail.com

في عيد النيروز (رأس السنة القبطية) الكنيسة تخلّد ذكرى الشهداء القديسين الذين عَبَّروا عن محبتهم لمسيحنا القدوس الذي أحبنا حتى الموت موت الصليب، وكما غلب الشيطان بالصليب هم أيضًا غلبوه بكلمة شهادتهم، وأحب أن نتكلم عن: ما المقصود بكلمة شهادتهم؟

(+) هل المقصود ما قالوه من كلمات شهدوا بها للإيمان المسيحي أمام الملوك والولاة حين وقفوا أمامهم؟ أم المقصود أن دماءهم صرخت أمام الله تشهد لمحبتهم وصدق إيمانهم القلبي كما قال الله عن دم هابيل «صوتُ دَمِ أخيكَ صارِخٌ إِلَيَّ مِنَ الأَرضِ» (تك٤: ١٠).

(+) أم المقصود أن دم الشهداء هو بذار الإيمان الذي ينتشر بالاستشهاد، لأن الإنسان لا يمكن أن يموت لأجل شائعة غير حقيقية بل يُسفك دمه من أجل حقيقة إيمانية راسخة بحب حقيقي من كل القلب، فيكون دمهم كلمات تدخل القلوب وليس فقط العقول، فتعمل في جذب الناس إلى الإيمان الحقيقي والمحبة الكاملة.

(+) حقيقة أن تعبير «كلمة شهادتهم» مرتبطة بدم الحمل كلمة الله لذلك تقول الآية : «وهُم غَلَبوهُ بِدَمِ الخَروفِ وبِكلِمَةِ شَهادَتِهِمْ» (رؤ١٢: ١١). وهذه الغلبة ظهرت في أمور عديدة كلها تُعبِّر عن كلمة الشهادة كما في: (رؤ١٤:٢-٣) «وسَمِعتُ صوتًا مِنَ السماءِ كصوتِ مياهٍ كثيرَةٍ وكصوتِ رَعدٍ عظيمٍ. وسَمِعتُ صوتًا كصوتِ ضارِبينَ بالقيثارَةِ يَضرِبونَ بقيثاراتِهِمْ، وهُم يترَنَّمونَ كترنيمَةٍ جديدَةٍ أمامَ العَرشِ وأمامَ الأربَعَةِ الحَيَواناتِ والشُيوخِ. ولَمْ يَستَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَتَعَلَّمَ الترنيمَةَ إلّا المِئَةُ والأَربَعَةُ والأَربَعونَ ألفًا الّذينَ اشتُرُوا مِنَ الأَرضِ». لا شك أن هذه الأصوات التي تحمل كلمات شهادة من نفوس بارّة ارتبطت بالحمل الحقيقي (الخروف) الذي ذُبح واشترانا بدمه. ومن كل ذلك نستنتج ما يلي من أمور روحية هامة ننتفع بها:

١- الشهداء هم شهود بدمهم المسفوك، يصرخ شاهدًا على إيمانهم وحبهم الحقيقيين لله.

٢- الشهادة قبل الاستشهاد فيها كلمات الإيمان بالمسيح المخلص والمُعبِّرة عن المحبة القلبية لله.

٣- والشهادة بعد سفك الدماء، في الدماء الصارخة أمام الله بقوة شاهدة بأقوى شهادة.

٤- والشهادة الدائمة في السماء هي بالتسبيح الدائم الذي يحكي عن المخلص كذبيحة حية دائمة.

٥- وتمتد هذه الشهادة لتصير شاهدة على قوة المخلص الظاهرة في الطبيعة، في الرعد والمياه الكثيرة، وصوت القيثارات القوية الشاهدة بالترنم والتسبيح لحب ذاك الذي بمحبته يخلص كثيرين من محبة العالم المهلكة ومن النجاسات التي هي إرادة الجسد الخاضع لتيار الإثم.

٦- وهي شهادة علي النصرة والغلبة علي العالم بالإيمان الذي جعلهم يجتازون من الموت إلى الحياة. ويوضّح سفر الرؤية ترنيمة الخلاص في (رؤ١٥:٣-٤) «عظيمَةٌ وعَجيبَةٌ هي أعمالُكَ، أيُّها الرَّبُّ الإلهُ، القادِرُ علَى كُلِّ شَيءٍ! عادِلَةٌ وحَقٌّ هي طُرُقُكَ، يا مَلِكَ القدّيسينَ! مَنْ لا يَخافُكَ يا رَبُّ ويُمَجِّدُ اسمَكَ؟ لأَنَّكَ وحدَكَ قُدّوسٌ، لأَنَّ جميعَ الأُمَمِ سيأتونَ ويَسجُدونَ أمامَكَ، لأَنَّ أحكامَكَ قد أُظهِرَتْ».

عادات مرتبطة بعيد النيروز

نيافة الأنبا متاؤس
أسقف ورئيس دير السريان العامر
hgbmataeos@st-mary-alsourian.com

وُجِدَت عند المصريين القدماء بعض عادات مرتبطة بعيد النيروز نلخصها فيما يلي:

١- الاستحمام في النيل صباح يوم النيروز:

ويشير ذلك إلى الاغتسال من أرجاس العام الماضي والمفاسد القديمة والتزام طهارة القلب.

٢- ارتداء الملابس الجديدة:

ومعناه تجديد النيات الصادقة والعزيمة القوية، والعزم على إتيان كل ما هو صالح ومفيد.

٣- الزلابية:

وكان من عاداتهم تناول خبز خاص في صبيحة يوم النيروز يصنع في جميع الأسر خاليًا من الخمير، ويعرف باسم الزلابية أو المصبوبة، وهو يرمز إلى وجوب العيش بلا رياء ولا خبث.

٤- خبز الاتحاد المقدس:

وكان يُخصَّص في المكان المُعد لإقامة مهرجان العيد سنويًا حقل واسع يُسمّى «حقل العيد» يباشر فيه كلٌ من ملك البلاد والأمراء والوزراء والعلماء والعظماء والقواد وكبار رجال الدولة، الحرث والزرع بأيديهم، لكل منهم قدر معلوم، حيث كانوا يزرعون في هذا الحقل جميع الحبوب والحاصلات المصرية لتنمو معًا، لكي يُصنَع من دقيقه خبزٌ يدعونه «خبز الاتحاد» مخلوطًا بعضها ببعض مع الملح، ومصنوعًا بكيفية خاصة، ويحضره الملك أو مَن ينوب عنه. وهو يشير إلى عهد وثيق يتجدّد سنويًا لتأييد الاتحاد بين الحكام والرعايا من جهة، وبين هؤلاء بعضهم وبعض من جهة أخرى، ويشير أيضًا إلى العناية بحاصلات البلاد والعمل على إنمائها.

٥- تكريم العاملين:

وكان الأفراد الذين قاموا بعمل نافع للأمة في العام المنصرم يُقدَّمون لينالوا عظيم الإكرام تنشيطًا لهم وتشجيعًا لغيرهم.

٦- حقل النيروز:

وكان من عادة الملك والأمراء والكهنة أن يزوروا «حقل النيروز»، وهو من منتوت إلى الأشمونين، حيث يقدّم رؤساء كهنة الإله توت للملك محراثًا من الذهب تجرّه بقرتان من نتاج أبيس المقدس، فيحرث به خطًا واحدًا، ثم يجاري الملك في ذلك الأمراء وغيرهم لكي يتعلم المصريون أن الزراعة حياة مصر، وأن من الواجب تنشيطها.

٧- النخيل:

واختار الأجداد شجر النخيل وثمره (البلح) شعارًا خاصًا لهذا العيد لأغراض سامية، فالنخيل يمثّل رجال الأعمال المجدّين، وهو لا يحتاج إلى عناية بأمره كرجل الجدّ، لا يعوّل في الدنيا على أحد. وقصدوا أيضًا إلى تنبيه الناس أن يعتمدوا على أنفسهم ليجودوا بثمر شهي نافع، وأن يقابلوا السيئة بالحسنة كالنخلة إذا رُميت بحجر قابلت الرجم بالثمر. ثم رمزوا إلى السنة الجديدة بجريدة نخل بدون سعف إشارة إلى التجديد والثبات ولأن النخل ينبت غصنًا في كل شروق للقمر، وإشارة إلى الاستقامة والعلو.

وبالجملة فإن احتفالات النيروز أو رأس السنة كانت جامعة بين البهاء والعظمة والسرور، حيث كان كل مصري يستبشر باستقبال طليعة العام الجديد متوسمًا خيرًا في أن تكون زراعته ناجحة ولا سيما وأن النيل الذي ألّهوه كان يتوقف على فيضانه نجاحها، حتى أن المؤرخين رأوا أن المصريين شديدو التمسك بهذا الاحتفال، وأن كهنتهم كانوا يقدمون بعض جواهر من هيكل أنس الوجود في جزيرة الفيلة التي كانت خصيصة بالكهنة فلا يطأها أحد سواهم.

الصليب في حياتنا

للمتنيح البابا الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد الصليب، نذكر الكلمات الآتية:

أول علاقة لنا بالصليب هي في المعمودية، حيث صُلب إنساننا العتيق حتى لا نُستعبَد بعد للخطية.. والصليب قد حملتَه الكنيسة في حركة الاستشهاد وفي كل الاضطهادات التي لحقت بها على مر العصور.. والجميل في هذا الصليب أن الكنيسة قد حملته بفرح وصبر دون أن تشكو منه أو تتذمر..

تحول الصليب في حياة الكنيسة إلى شهوة تشتهيها وتسعى إليها. وكان إقبال المسيحيين على الموت يذهل الوثنيين، وكانوا يرون فيه الإيمان بالأبدية السعيدة، واحتقار الدنيا وكل ما فيها من ملاذ ومُتع.. تحولت السجون إلى معابد، وكانت ترنّ فيها الألحان والتسابيح والصلوات من مسيحيين فرحين بالموت..

وثالث مجال نحمل فيه الصليب هو الباب الضيق..

فيه يضيّق الإنسان على نفسه من أجل الرب. يبعد عن العالم وكل شهواته. ومن أجل الله يزدرى بكل شيء. في سهر، في أصوام، في نسك، في ضبط النفس، في احتمالات لإساءات الآخرين.

ويمكن أن يدخل في هذا المجال صليب التعب..

فيتعب الإنسان في الخدمة من أجل الرب. ويتعب في «صلب الجسد مع الأهواء» كما يقول الرسول: «ولكن الذينَ هُم للمَسيح قد صَلَبوا الجَسَدَ مع الأهواءِ والشَّهَواتِ» (غلاطية ٥: ٢٤)، ويتعبَ في الجهاد وصلب الفكر، والانتصار على النفس، ويعلم في كل ذلك أنه ينال أجرته بحسب تعبه حسبما قال بولس الرسول (كورنثوس الأولى ٣: ٨).

والمسيحية لا يمكن أن نفصلها إطلاقًا عن الصليب..

والسيد المسيح صارحنا بهذا الأمر، فقال: «في العالَم سيكونُ لكُمْ ضيقٌ» (يوحنا ١٦: ٣٣)، وقال أيضًا: «وتكونونَ مُبغَضينَ مِنَ الجميعِ مِنْ أجلِ اسمي» (لوقا ٢١: ١٧).

ونحن نفرح بالصليب ونرحب به، ونرى فيه قوتنا كما قال الرسول: «كلمَةَ الصَّليبِ عندَ الهالكينَ جَهالَةٌ، وأمّا عِندَنا نَحنُ المُخَلَّصينَ فهيَ قوَّةُ اللهِ» (كورنثوس الأولى ١: ١٨).

المسيحية بدون صليب، لا تكون مسيحية..

وقد قال الرب: «إنْ أرادَ أحَدٌ أنْ يأتيَ ورائي فليُنكِرْ نَفسَهُ ويَحمِلْ صَليبَهُ ويتبَعني» (متى ١٦: ٢٤)، بل قال أكثر من هذا: «ومَنْ لا يأخُذْ صَليبَهُ ويتبَعُني فلا يَستَحِقُّني. مَنْ وجَدَ حَياتَهُ يُضيعُها، ومَنْ أضاعَ حَياتَهُ مِنْ أجلي يَجِدُها» (متى ١٠: ٣٨، ٣٩).

والصليب قد يكون من الداخل ومن الخارج..

من الداخل كما يقول الرسول: «مع المَسيحِ صُلِبتُ، فأحيا لا أنا، بل المَسيحُ يَحيا فيَّ» (غلاطية ٢: ٢٠). إنكار الذات إذًا (لا أنا)، هو صليب، وقليلون هم الذين ينجحون في حمل هذا الصليب..

أمّا الصليب الخارجي، فهو كل ضيقة يتحمّلها المؤمن من أجل الرب، سواء بإرادته أو على الرغم منه. وعن هذا قال السيد الرب «في العالَمِ سيكونُ لكُمْ ضيقٌ» (يوحنا ١٦: ٣٣)، وقيل أيضًا: «كثيرة هي أحزانُ الصديقين» (مزمور ٣٤: ١٩)، وقيل كذلك: «بضيقاتٍ كثيرَةٍ يَنبَغي أنْ نَدخُلَ ملكوتَ اللهِ» (أعمال ١٤: ٢٢).

ولكن هذا الصليب «في كل أحزانه وضيقاته» هو موضع افتخارنا وأيضًا موضع فرحنا.

وفي هذا يقول الرسول: «وأمّا مِنْ جِهَتي، فحاشا لي أنْ أفتخرَ إلّا بصَليبِ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، الذي بِهِ قدْ صُلِبَ العالَمُ لي وأنا للعالَمِ» (غلاطية ٦: ١٤)، كما يقول أيضًا: «لذلكَ أسَرُّ بالضَّعَفاتِ والشَّتائمِ والضَّروراتِ والاضطهاداتِ والضّيقاتِ لأجلِ المَسيحِ. لأنّي حينَما أنا ضَعيفٌ فحينَئذٍ أنا قَويٌّ» (كورنثوس الثانية ١٢: ١٠). كما ينصحنا معلمنا يعقوب الرسول قائلا «احسبوهُ كُلَّ فرَحٍ يا إخوَتي حينَما تقَعونَ في تجارِبَ مُتَنَوِّعَةٍ، عالِمينَ أنَّ امتِحانَ إيمانِكُمْ يُنشِئُ صَبرًا» (يعقوب ١: ٢، ٣).

من محبة الكنيسة للصليب جعلته شعارًا لها..

وكانت الكنيسة تعلم أولادها محبة الألم من أجل الرب، وتغرس في فكرهم قول الكتاب «إنْ تألَّمْتُمْ مِنْ أجلِ البرِّ، فطوباكُمْ» (بطرس الأولى ٣: ١٤)، بل أن الألم اعتبرته المسيحيةَ هبة من الله، وفي ذلك قال الكتاب: «لأنَّهُ قد وُهِبَ لكُمْ لأجلِ المَسيحِ لا أنْ تؤمِنوا بهِ فقط، بل أيضًا أنْ تتألّموا لأجلِهِ» (فيلبي ١: ٢٩).

وفى الألم، وفى حمل الصليب، لا يترك الله أولاده، فإن قال المزمور: «كثيرة هي أحزان الصديقين»، إنما يقول بعدها: «ومن جميعها ينجيهم الرب» (مزمور ٣٤: ١٩)، كما يقول أيضًا: «الرب لا يترك عصا الخطاة تستقر على نصيب الصديقين» (مزمور ١٢٥: ٣).

احمل صليبك.. كن مصلوبًا لا صالِبًا

إن كنتَ مصلوبًا، فاضمن أن الله سيكون معك ويرد لك حقك كاملًا، إن لم يكن هنا ففي السماء. أمّا إن كنتَ صالبًا لغيرك، فثق أن الله سيقف ضدك حتى يأخذ حق غيرك منك ويعاقبك.

إن كنت صالبًا لغيرك، اعرف أن فيك عنصر الشر والاعتداء والعنف، وكلها أنواع من الظلم لا تتفق مع البر الواجب عليك، ولا حتى مع المثالية الإنسانية التي يتطلبها العلمانيون..

أمّا إن كنتَ مصلوبًا وبخاصة من أجل الحق ومن أجل الإيمان، فاعرف أن كل ألم تقاسيه هو محسوب عند الله، له إكليله في السماء وبركته على الأرض.

وثق أن السماء كلها معك: الله والملائكة والقديسون..

إن كل الذين تبعوا الحق، تحمّلوا من أجله. وكل الذين تمسكوا بالإيمان، دفعوا ثمن إيمانهم..

إن العنف يستطيعه أي أحد ولكنه لا يدلّ على مثالية، والظلم سهل بإمكان أي أحد، ولكن لا يوجد دين يوافق عليه..

لذلك احتفظ بمثالياتك وخلقك واحمل صليبك، والباطل الذي يحاربك لن يدوم إلى الأبد..

إن السيد المسيح الذي ذاق مرارة الألم واحتمل الصلب، قادر أن يعين المتألمين والمصلوبين في كل زمان وفي كل موضع. لذلك ضع أمامك صورة المسيح المصلوب تجد تعزية، وثق أن بعد الجلجثة توجد أمجاد القيامة...

مفاتيح الحياة الناجحة ٤ نعمة الفكر المنفتح

اليوم بنعمة المسيح نتكلم عن إحدى ثلاث نعم أو ثلاث فضائل، أو يمكن أن نسميها ثلاثة مفاتيح للحياة السليمة:

أولًا: نعمة الفكر المنفتح.

ثانيًا: مفتاح القلب المتسع.

ثالثًا: مفتاح الروح المتضع.

وهذه الثلاثة تحلّ أيّة مشكلة، وتجعل الشخص يأخذ جانب الصواب.

نعمة الفكر المنفتح

يقول المزمور: «لِتَكُنْ أَقْوَالُ فَمِي وَفِكْرُ قَلْبِي مَرْضِيَّةً أَمَامَكَ يَا رَبُّ صَخْرَتِي وَوَلِيِّي» (مزمور١٩: ١٤)، فما هي حكاية الفكر المنفتح؟ أول شيء نريد أن نعرفه هو أن العقل الذي ميّز الله به الإنسان هو نعمة وعطية وهبة من الله، أعطاه لك بمثابة نور، أعطاك هذا العقل للنمو واتساع المعرفة، هو زينة وجمال للإنسان. والعقل ميزان لكل مواقف الحياة، لذلك جعل لنا الله جهاز التفكير حوله العينين والأذن والقلب والحنجرة والكلام واللسان، لكي يزن كل الحواس. لكن اعرف أيها الحبيب أن الخطيئة تأتي وتلوّث العقل، لا تجعل العقل سليمًا، بل أنها تضيّق العقل، وهذه صفة صعبة جدًا. في مَثَل المولود أعمى كان الجميع يشككون في المعجزة، سواء الفريسيين أو الجيران، بالرغم من أن الحقيقة واضحة جدًا، لكن عقلهم كان ضيقًا لا يستطيع أن يستوعب! وكانت النتيجة أنه وقف بمنتهى الشجاعة وقال: «إِنَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا: أَنِّي كُنْتُ أَعْمَى وَالآنَ أُبْصِرُ» (يوحنا٩: ٢٥)، فالخطيئة تلوّث العقل وتضيّقه، بل أنها أحيانًا تغيّب العقل، كأن الإنسان بلا عقل! أحيانًا يخاطب الإنسان نفسه عندما يفعل شيئًا خاطئًا، ويقول لنفسه: أين ذهب عقلك في هذا الموقف؟ فالخطيئة تجعل العقل لا يفكر، وإن فكر يفكر بانحراف، حتى ولو كان متعلمًا وذا ثقافة عالية. تعالَ نسمع معًا ما قاله الكتاب عن الفتيه الثلاثة ومعهم دانيال «أَمَّا هَؤُلاَءِ الْفِتْيَانُ الأَرْبَعَةُ فَأَعْطَاهُمُ اللهُ مَعْرِفَةً وَعَقْلاً فِي كُلِّ كِتَابَةٍ وَحِكْمَةٍ» (دانيال١: ١٧)، ويقول عن أبيجايل زوجة نابال الأحمق، وكيف كانت حكيمة: «مُبَارَكٌ عَقْلُكِ» (١صموئيل٢٥: ٣٣)، وفي سفر الرؤيا يقول: «طُوبَى لِلَّذِي يَقْرَأُ وَلِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ أَقْوَالَ النُّبُوَّةِ، وَيَحْفَظُونَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهَا، لأَنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ» (رؤيا١: ٣)، لأنه مع القراءة يصير العقل منفتحًا. كذلك المرأة الكنعانية كان عندها ردٌّ حكيم «... وَالْكِلاَبُ أَيْضًا تَأْكُلُ مِنَ الْفُتَاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ أَرْبَابِهَا» (متى ١٥: ٢٧)، وزكّا كان صاحب قرار حكيم «هَا أَنَا يَا رَبُّ أُعْطِي نِصْفَ أَمْوَالِي لِلْمَسَاكِينِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَشَيْتُ بِأَحَدٍ أَرُدُّ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ» (لوقا١٩: ٨)...

عندما نعمد طفلًا ونرشمه بالميرون، فأول صليب نضعه على العقل لكي ما يُمسَح هذا العقل بنعمة الروح القدس، وعندما يصلي الكاهن لأحد يضع الصليب على الرأس أي على موضع العقل لكي يكون العقل سليمًا.

العالم يتغير ويجب أن تكون عقولنا أيضًا متواكبة مع هذا العالم الذي يتغير، مثال لذلك الكتاب المقدس والذي كان مخطوطا على جلد ورقائق وورق البردي، وتجد سُمك الكتاب أو السفر الواحد كبيرًا، ولكن العالم تغيّر، صار هناك طباعة وبها حروف متنوعة الشكل والألوان، ومن الحكمة أن يواكب العقل كل هذه التغيرات. وفي بداية الكنيسة المصرية كنا نصلي باللغة القبطية بلهجاتها المتنوعة، وعندما وُجدت اللغة العربية للاستخدام كانت الكنيسة تدخل اللغة العربية على الصلوات. البابا كيرلس الرابع أبو الإصلاح سبق عصرة وأحضر مطبعة وأمر باستقبال هذه المطبعة بالتراتيل والألحان، وفي زمنه قام بتعليم البنات ولم تكن توجد في عهده مدرسة للبنات، كان هذا تحديًا كبيرًا... وهكذا العقل ينبغي أن يتطور في علاج مشاكلنا ومناهجنا ومناهج التعليم اللاهوتي، هذا أمر طبيعي.

مثال من تاريخ الكنيسة: مشكلة التهوّد، حيث نادى البعض أن الذي يريد أن يتغير من الوثنية إلى المسيحية لابد أن يمر على اليهودية في البداية، واستدعى هذا الأمر عقد مجمع، ووقف بطرس الرسول يدافع عن فكرة، وبولس الرسول وقف يدافع عن الفكر الآخر، وبعد المناقشة الجميلة بينهم اتفقوا، وانتصر الفكر المنفتح وهو أن الوثني يكون مسيحيًا مباشرة، ويكتب الرسل القرار الخاص بهذا المجمع قائلين: «لأَنَّهُ قَدْ رَأَى الرُّوحُ الْقُدُسُ وَنَحْنُ...» (أعمال١٥: ٢٨)، وانتهت المشكلة. تصوّروا لو كان الفكر المتشدّد هو الذي انتصر، فكيف كنا نعيش الآن؟

الكنيسة المسيحية يعمل فيها روح الله، وروح الله لا يفارقها بل يعمل من خلال آبائها وقديسيها، وهو ماكث معنا ويدير الكنيسة، وهو متجدِّد دائمًا.

ما هو العقل المنفتح؟

١- العقل المنفتح هو عقل عملي يراعي الزمن، وهو أيضًا عقل يتحاور مع الجميع.

٢- العقل المنفتح هو عقل مهموم بإصلاح مجتمعه، فالمسيح نفسه قال لنا: «أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ» (يو١٠: ١٠)، فالعقل المنفتح هو عقل واقعي لا يتكلم في النظريات فقط، بل يعالج الأمور من منظار واقعي وليس خياليًا.

٣- من صفات العقل المنفتح أن هذا العقل مبدع ومبتكر بلا نهاية.

٤- أيضًا يفكر في المستقبل، وكيف يكون المستقبل، فيخطّط له بطريقة جيدة.

الخلاصة:

١) العقل المنفتح يقوده الله «وصيةُ الربِّ مضيئةٌ تنيرُ العينيْنِ عن بُعد» (مز ١١٩)، لذلك أرجوك أيها الحبيب اطلب من الله ان يعطيك هذه النعمة، ابنِ عقلك بالقراءة والمعرفة، ولا تنسَ الوصية «طوبى للذي يقرأ...»، فالقراءة هي أول خطوة في العقل المفتح.

٢) توعية العقل، وهذه مسئوليتنا كلنا الآباء الأساقفة والكهنة والخدام والخادمات، أن نقوم بتوعية العقل بالتعليم والإرشاد والمشورة.

٣) ضبط العقل، اضبط عقلك بالحكمة والتلمذة، تعلم من التاريخ، ففي كنيستنا نقرأ السنكسار في كل قداس، وهذا ليس كتابًا تاريخيًا بل هو كتاب تعليمي، لكي تتعلم من قصص الذين سبقونا.

يعطينا مسيحنا أن تكون أقوالنا وأفكارنا مرضية أمامه كما يقول داود النبي.

تمسك بروحياتك وبقيمك السلوكية

نيافة الأنبا موسى
أسقف عام الشباب
mossa@intouch.com

كيف نتعامل مع المعاندين والمخالفين والمقاومين

نيافة الأنبا سرابيون
أسقف لوس أنجلوس
bishopserapion@lacopts.com

تمسك بروحياتك

لقد أعطانا الرب – بالمعمودية – ثياب البر، لهذا يلبس المعتمد ملابس بيضاء، ويُربط بزنار أحمر، إشارة لتجديد وتطهير المعمودية، بدم المسيح الفادي. لهذا تكون المعمودية – حسب الطقس الأصلي – بحري غرب الكنيسة.. حجرة خارج جسم الكنيسة، ولها مدخل من الشارع، وآخر إلى الكنيسة.. والمعتمد بعد إجراء طقس المعمودية له، وبعد أن يعلن إيمانه بالمسيح، ويجحد الشيطان ينتقل:

– من الغرب إلى الشرق (حيث خورس التناول) أي من الظلمة إلى النور.

– ومن الشمال إلى الجنوب (اليمين).. أي من مكان الهوان إلى مكان الكرامة.

وهكذا تكون حياة الإنسان المُعمَّد مُقدَّسة وروحية، فهو يحيا بالأسرار والإنجيل والصلاة.

– الأسرار : تثبّته في المسيح!

– الإنجيل : يرشده في الطريق!

– الصلاة : تربطه بالفادي!

فيسلك في حياة روحية مقدسة، تظهر فيها ثمار الروح تباعًا: «وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، سَلاَمٌ، طُولُ أَنَاةٍ، لُطْفٌ، صَلاَحٌ، إِيمَانٌ، وَدَاعَةٌ، تَعَفُّفٌ» (غل ٥: ٢٢).

تمسك بقيمك السلوكية:

من تجدّد بالروح، وسلك بالروح، يحيا الفضيلة يوميًا!! لكن هذا يحتاج إلى جهاد روحي، وإرشاد أب الاعتراف، وتداريب يومية.. لكي يتعود الإنسان أن يحاسب نفسه: قبل الخطأ.. وأثناء الخطأ.. وبعد الخطأ..

فلا يكون متهاونًا بـ«الثَّعَالِبَ الصِّغَارَ» (نش ٢: ١٥)، التي تدخل من أصغر ثغرة في الجدار، وإذ يأكل الثعلب الصغير ويمتلئ لا يستطيع الخروج منها، فيختبئ وسط أوراق العنب العريضة، فلا يراه صاحب الكرم.. وإذ يكبر شيئًا فشيئًا، يهدّد الكرم، وربما يفتك بالكرام نفسه!!

لهذا لابد من التدقيق في السلوك اليومي، حسب وصية الرسول: «مُعْتَنِينَ بِأُمُورٍ حَسَنَةٍ قُدَّامَ جَمِيعِ النَّاسِ» (رو ١٢: ١٧).. ولنلاحظ هنا أنه لا يطلب منا سلوكًا جيدًا في المجتمع الكنسي فقط، بل قدام «جميع الناس»!!

ويعدنا أن هذا السلوك الحسن، سيكون سبب كرازة وانتشار لتعاليم السيد المسيح «يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الْحَسَنَةَ، وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ» (مت ٥: ١٦).

دعونا نتطلّع إلى مسيحنا وإلهنا الحبيب لنتعلم منه كيفية مواجهة المعاندين والمخالفين والمقاومين.

وسوف أتناول مثالًا واحدًا كنموذج، وهو تعامل السيد المسيح مع الفريسيين في مقاومتهم لمعجزة شفاء المجنون الأعمى الأخرس. وأود الإشارة إلى أنجيل القديس متى ذكر لنا معجزتين، المعجزة الأولى (مت٩: ٣٢-٣٤)، والثانية مذكورة (مت ١٢: ٢٢-٢٤)، وواضح الفرق بين المعجزتين: فالشخص الأول مجنون أخرس، والثاني مجنون أعمى وأخرس؛ ولكن في المعجزتين كان رد فعل الفريسيين «برئيس الشياطين يخرج الشياطين». ولكن كيف تعامل السيد المسيح معهم وكيف رد على اتهاماتهم الباطلة؟

١- الردّ بعدم الردّ! نلاحظ أن في المعجزة الأولى المذكورة في الأصحاح التاسع من إنجيل القديس متى، لم يردّ السيد المسيح على اتهاماتهم له بأنه برئيس الشياطين يخرج الشياطين. وهو يعلمنا أن في مواقف كثيرة يكون أفضل ردّ على المقاومين ومثيري الإشاعات والاتهامات الباطلة هو عدم الرد. فليس كل ما يُقال يستحق الرد، لأن الانشغال بالسلبيات يعوق عمل الإيجابيات. والقديس بولس الرسول حذّر تلميذه تيموثاؤس من المباحثات الغبية «والمُبَاحَثَاتُ الغَبِيَّةُ والسَّخِيفَةُ اجتَنِبها، عالمًا أنَّها تَوَلِّدُ خُصومات، وعَبدُ الرَّبِّ لا يَجِبُ أنْ يُخاصِمَ، بل يكونُ مُتَرَفِّقًا بالجميعِ، صالِحًا للتَّعليمِ، صَبورًا علَى المَشَقَّاتِ» (٢تي ٢: ٢٣-٢٤).

٢- الردّ الإيجابي: في المعجزة الأولى (مت ٩) لم يردّ السيد المسيح على اتهام الفريسيين له أنه برئيس الشياطين يخرج الشياطين بالكلام، ولكنه ردّ عليهم بالعمل الإيجابي، فيذكر لنا القديس متى: «أمّا الفَرّيسيّونَ فقالوا: برَئيسِ الشَّياطينِ يُخرِجُ الشَّياطينَ! وكانَ يَسوعُ يَطوفُ المُدُنَ كُلَّها والقرَى يُعَلِّمُ في مجامعِها، ويَكرِزُ ببِشارَةِ الملكوتِ، ويَشفي كُلَّ مَرَضٍ وكُلَّ ضُعفٍ في الشَّعبِ» (مت ٩: ٣٤-٣٥). أراد السيد المسيح أن يصنع مزيدًا من المعجزات وأن يعطي الفرصة للفريسيين أن يروا عمل الله الممتد وأثره الإيجابي في الشعب لعلهم يغيّروا فكرهم ويدركوا خطأهم.

أخطر شيء نقع فيه أن نتوقف عن عمل الله لسبب وجود مقاومة. أفضل ردّ على المقاومين والمخالفين هو مزيد من الخدمة والعمل الإيجابي، فلقد انتقد الفريسيون السيد المسيح عندما شفى مريضًا يوم السبت، ورد عليهم السيد المسيح بالمزيد من المعجزات يوم السبت!

الرسل ردّوا على تهديد رؤساء اليهود والكتبة أن لا ينطقوا البتّة ولا يعلموا باسم يسوع بأن صلوا وامتلأوا من الروح القدس، وكانوا يتكلمون بكلام الله بكل مجاهرة (أع ٤: ٣١).

الصلاة

نيافة الأنبا رافائيل
سكرتير المجمع المقدس وأسقف عام كاتدرائية القاهرة
bpraphaeil@tadros.info

الصلاة هي أعظم امتياز أعطاه الله للبشر.. أعطانا الحق أن ندخل إليه في أيّ وقت لنتكلم معه بدون شرط ولأيّة مدة.. بل أنه وعد بسماع طلباتنا «الرَّبُّ قَرِيبٌ لِكُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ، الَّذِينَ يَدْعُونَهُ بِالْحَقِّ» (مز١٤٥: ١٨).

ويكون السماع بالأكثر لأبناء الله الأحباء والأتقياء.. «فَاعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَيَّزَ تَقِيَّهُ. الرَّبُّ يَسْمَعُ عِنْدَ مَا أَدْعُوهُ» (مز٤: ٣). «يَعْمَلُ رِضَى خَائِفِيهِ، وَيَسْمَعُ تَضَرُّعَهُمْ، فَيُخَلِّصُهُمْ» (مز١٤٥: ١٩). «طِلْبَةُ الْبَارِّ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا» (يع٥: ١٦).

ولكن هناك أيضًا وعود بسماع صلاة الضعفاء والخطاة والشفقة عليهم.. «لاَ يَحْتَاجُ الأَصِحَّاءُ إِلَى طَبِيبٍ بَلِ الْمَرْضَى. لَمْ آتِ لأَدْعُوَ أَبْرَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ» (مر٢: ١٧).

لذلك نحن نثق في استجابة صلواتنا مهما كانت حالتنا الروحية، خاصةً عندما نكون في ضيق وتعب حسب وعده الصادق: «ادْعُنِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ أُنْقِذْكَ فَتُمَجِّدَنِي» (مز٥٠: ١٥).. فنرتل بالمزمور قائلين: «مَسَاءً وَصَبَاحًا وَظُهْرًا أَشْكُو وَأَنُوحُ، فَيَسْمَعُ صَوْتِي» (مز٥٥: ١٧).

ويجب أن تكون طلباتنا إلى الله وصراخنا نحوه مصحوبًا بالإيمان.. «وَلكِنْ لِيَطْلُبْ بِإِيمَانٍ غَيْرَ مُرْتَابٍ الْبَتَّةَ، لأَنَّ الْمُرْتَابَ يُشْبِهُ مَوْجًا مِنَ الْبَحْرِ تَخْبِطُهُ الرِّيحُ وَتَدْفَعُهُ. فَلاَ يَظُنَّ ذلِكَ الإِنْسَانُ أَنَّهُ يَنَالُ شَيْئًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ» (يع١: ٦-٧). «وَهذِهِ هِيَ الثِّقَةُ الَّتِي لَنَا عِنْدَهُ: أَنَّهُ إِنْ طَلَبْنَا شَيْئًا حَسَبَ مَشِيئَتِهِ يَسْمَعُ لَنَا. وَإِنْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ مَهْمَا طَلَبْنَا يَسْمَعُ لَنَا، نَعْلَمُ أَنَّ لَنَا الطِّلِبَاتِ الَّتِي طَلَبْنَاهَا مِنْهُ» (١يو٥: ١٤-١٥).

حقًا «صَالِحَةُ الصَّلاَةِ مَعَ الصُّومِ، وَالصَّدَقَةُ خَيْرٌ مِنْ ادِّخَارِ كُنُوزِ الذَّهَبِ» (طوبيا ١٢: ٨).

طوبى للنفس التي تدرّبت في مدرسة الصلاة..

طوبى لمَنْ عرف الطريق إلى المخدع بل إلى قلب الله..

طوبى للقلب الذي لا يشبع إلاّ بحضور الله..

صديقي الشاب تعال معي نتعلم الصلاة..

تعال نهمس في أذنيْ المسيح: «يَا رَبُّ، عَلِّمْنَا أَنْ نُصَلِّيَ» (لو١١: ١).

ربي يسوع علمني كيف أصلي..

كيف أقف أمامك..

كيف أتكلم وماذا أقول..

كيف أشبع بك..

كيف يكون بيتي بيت صلاة وطهارة وبركة..

كيف تكون الصلاة ملجأي وعوني الوحيد.

حقًا عندما نقتني مهارة الصلاة تصير بين أيدينا مفاتيح كل النجاح الدراسي والمجتمعي والأسري والروحي ضد الخطية.. فالصلاة تحرّك اليد التي تحرك العالم.

صلوا.. «فَالْتَفِتْ إِلَى صَلاَةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهِي، وَاسْمَعِ الصُّرَاخَ وَالصَّلاَةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ» (٢أخ٦: ١٩).

(عيد الصليب) فوضعت كالأرض ظهرك

نيافة الأنبا يوسف
أسقف تكساس جنوب الولايات المتحدة الأمريكية
hgby@suscopts.org

تحتفل الكنيسة يوم ١٧ توت الموافق ٢٨ سبتمبر بعيد الصليب المجيد. وعلى الرغم من احتفالنا بهذا العيد المجيد مرتين كل عام، إلا أن الجلوس تحت الصليب والتأمل فيه والترنم ببركاته هو عمل الأبدية ذاتها وشغلنا الشاغل فيها. ومن أجمل العبارات التي جاءت على فم أشعياء النبي: «هأَنَذا قد أَخَذتُ مِنْ يَدِك كأسَ التَّرَنُّح، ثُفلَ كأسِ غَضَبي. لا تعودينَ تشرَبينَها في ما بَعدُ. وأضَعُها في يَدِ مُعَذِّبيكِ الَّذينَ قالوا لنَفسِك: انحَني لنَعبُرَ. فوَضَعتِ كالأرضِ ظَهرَكِ وكالزُّقاقِ للعابرينَ» (إش٥١: ٢٢-٢٣). وكأن هذا هو صوت الرب العذب الذي سيسمعه من فمه المبارك كل الذين حملوا الصليب كل يوم بشكر، وهم على أعتاب السماء بعد مغادرتهم الأرض.

«انحني لنعبر» هو غاية كل صليب يوضع على الإنسان. انحناء النفس هذا هو الذي اختبره القديسون على مرّ العصور، والذي عبّر عنه داود النبي في مزموره قائلًا: «لماذا أنتِ مُنحَنِيَةٌ يا نَفسي؟ ولماذا تئِنّينَ فيَّ؟»، ثم عاد وصرخ إلى الله في نفس المزمور قائلًا: «يا إلهي، نَفسي مُنحَنِيَةٌ فيَّ» (مز٤٢: ٥، ٦). ألم يوضّح السيد المسيح هذا الترابط الوثيق بين انحناء النفس والصليب عندما قال: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعْنِي» (مت١٦: ٢٤)؟ الصليب هو إذًا مدرسة الإتضاع التي يُلحقنا بها الروح القدس. إلّا أننا ينبغي علينا أن نعلم جيدًا أن جهادنا لن يتكلّل بشكل قانوني، ولن يعلن الرب اجتيازنا مدرسة الصليب بنجاح ما لم نصل لمرحلة: «وَضَعتِ كالأرضِ ظَهرَكِ وكالزُّقاقِ للعابرينَ». والسيد المسيح ذاته لم يجتز هذه المدرسة بنجاح فقط بل وبتفوق أيضًا، حيث تكلم داود النبي على لسانه قائلًا: «عَلَى ظَهْرِي حَرَثَ الْحُرَّاثُ. طَوَّلُوا أَتْلاَمَهُمْ» (مز١٢٩: ٣)، وكلمة طوّلوا هنا توضّح تفوّق السيد المسيح الذي ترنّم به القديس غريغوريوس في قداسه قائلًا: [بذلتَ ظهرك للسياط...].

لقد قال أحد القديسين أن الاتضاع نوعان: اتضاع نُسكي، واتضاع إلهي. الاتضاع النسكي هو في الحقيقة ناتج عن جهاد الإنسان في الدخول من باب النُسك الضيّق، وحمل الصليب بكل أشكاله. ولكن مهما جاهد الإنسان، حتى لو جاهد حتى الدم، يبقَ اتضاعه ناقصًا، فما لم يشرق عليه وجه الرب ويتراءى له النور الإلهي، لن يصل إلى كمال الاتضاع. هذا هو النوع الثاني من الاتضاع الذي هو الاتضاع الإلهي. إنه يعني أن يرى الإنسان حقيقته ويدركها عندما يعاين النور الإلهي. الصليب هو إذًا معمل الاتضاع النُسكي، والاتضاع النُسكي هو الذي يجذب النعمة الإلهية لتشرق على الإنسان فيقتني عندئذ الاتضاع الإلهي.

أيا حامل الصليب، يا من نفسه منحنية فيه، افرح لأن هذا هو طريق اتضاعك. ويا من صرت مُداسًا من كل أحد حتى وَضَعتَ كالأرض ظهرك وكالزقاق للعابرين، تهلّل فهوذا نجاتك وإكليلك قد اقتربا. عيد الصليب هو عيدك يا من تتشبّه بسيدك باذلًا ظهرك للسياط ومسلّمًا إيّاه للحراثين المطوّلين أتلامهم.

من كتاب الصليب في المسيحية:

الاحتفال بالصليب

المتنيح الأنبا يوأنس
أسقف الزقازيق ومنيا القمح

فاعلية رسم الصليب عبر الآباء

القمص بنيامين الحوفي
f.beniamen@gmail.com

الرب مَلَك بالصليب، نعم! مَلَك على المديونين عندما قال: «قد أُكمل»، وسدّد ديون الجميع، ومَلَك على المذنبين حين صُلب بينهم وأحصي مع أثمة، ومَلَك على الراجعين والتائبين حينما فتح ذراعيه بالصليب ليحتضنهم.

١) أمام الهيكل الكبير: نعيّد للصليب المُعلن لنا في هيكل الله ومذبحه المقدس. فالواقف أمام الهيكل كمن يقف أمام الجلجثة تمامًا... المذبح هو الصليب، وجسد ودم عمانوئيل موضوعان عليه. الذي يقبّل المذبح بفمه يقبّل الصليب ويكرمه، والساجد أمام باب الهيكل يُحسَب مع الساجدين على أعتاب السماء. التعييد للصليب من هذا المكان يكون بمثابة اكتشاف الأسرار التي تشتهي الملائكة أن تطلع عليها داخل الهيكل.

٢) أمام أيقونة السيدة العذراء: السيدة العذراء تُعتَبَر أول من حمل الصليب، وانحنت تحته بالطاعة المطلقة. الصليب في حياة العذراء إيمان بسببه تطوّبها جميع الأجيال على الأرض وفي السماء. الصليب في حياة العذراء تسبيح وابتهاج وفرح لا يُنطق به.

٣) أمام أيقونة الملاك غبريال: مع أن الملائكة الأطهار لم يشتركوا معنا في حمل الصليب ماديًا، إذ أنهم أرواح مقدسة غير قابلة للآلام، إلّا أنهم اشتركوا معنا في أفراح الصليب وانتصاراته على سلطان الظلمة والموت.

٤) أمام أيقونة الملاك ميخائيل: القيامة التي بشرنا بها رئيس الملائكة ميخائيل هي جوهر الصليب، لأن الرب ارتضى أن يُعلّق على الصليب لأنه قادر أن يقوم أيضًا... يستحيل أن نتكلم عن الصليب أو نعيد للصليب منفصلًا عن القيامة، ويستحيل أن نبشر بموت الرب إلّا مقترنًا بحياة يسوع المسيح الذي مات بل بالحري قام.

٥) أمام أيقونة مارمرقس: تشبّه بسيده وحمل صليب البشارة وقوة الله للخلاص إلى أرضنا، وبشرنا بالسلام، ونقلنا من الظلمة إلى استنارة الإيمان، وعلمنا السجود للثالوث الأقدس، وأخيرًا روى بذرة الإيمان التي غرسها في قلوبنا وسقاها بدمه الطاهر في يوم استشهاده.

٦) أمام أيقونة الرسل: إذا ما وقفنا أمام أيقونة الرسل الأطهار نكون قد وقفنا لنمجد صليب ربنا يسوع المسيح الذي ارتفع في حياتهم، وأضاء فيهم فصاروا نورًا للعالم وملحًا للأرض.

٧) أمام أيقونة مارجرجس: ظل هذا الشهيد ممسكًا بصليبه حتى اختلط دمه بالصليب، وصار أرقّ تعبير وأعظم إخلاص للمسيح المصلوب، بل يُعتَبَر تجاوبًا مع صليب المسيح إلى أبعد ما يستطيع الإنسان.

٨) أمام أيقونة أنبا أنطونيوس: حياة القديس أنطونيوس توضح أصالة الاتجاه المسيحي في تطبيق وصايا الإنجيل، وحمل الصليب من اللحظة الأولى التي أضاءت أمامه وصية الإنجيل طريق الخلاص والحياة الأبدية. هنا الصليب هو صليب الإيمان المُعاش.

٩) أمام الباب البحري: الباب البحري هو باب الموعوظين الداخلين ليقبلوا سر العماد المقدس، ووضع المعمودية في الكنيسة يكون بجوار الباب البحري من الجهة الغربية. إذًا يصحّ أن نسمّي هذا الباب باب الدخول إلى الله، باب التوبة وتجديد الحياة وجحد الشيطان والعالم، الواقع أن هذا هو الصليب عينه، الداخل من هذا الباب رفض العالم وكره الطريق الرحب المؤدي إلى الهلاك، ورضي أن يموت عن العالم ليحيا لله، وأن يصلب الجسد والشهوات والأهواء.

١٠) أمام اللقان: ممارسة غسل الأرجل في الكنيسة يكمن فيها سر الاتضاع، اتضاع إلهنا العجيب. ويُعتَبَر بالدرجة الأولى مرحلة من مراحل الصليب المجيد.

١١) أمام باب الكنيسة القبلي: هنا الإنجيل يذكّرنا بدخول الرب مُمجَّدًا لأورشليم في وسط تلاميذه، ومحاطًا بتسبيحات شاروبيمية من فم الأطفال، هكذا الداخل إلى الكنيسة يكون كمن يدخل في موكب يوم الشعانين... الصليب هنا صليب الملك المنتصر الوديع، وعلامة القوة والنصرة على العالم والجسد والموت والشيطان والظلمة التي في العالم.

١٢) أمام أيقونة يوحنا المعمدان: ما أجمل الصليب في حياة السابق لابن الله، الشاهد للحق من غير محاباة! ما أجمل الصليب كما عاشه في النسك والطهارة والتمسك باسم إلهه حتى الموت... السلام لك أيها الصليب المتربّع على عرش قلب يوحنا الكاهن بن الكاهن

لكون الصليب هو الأداة التي بواسطتها تم الخلاص والفداء. وبدَم صَليبه أصلح الأرضيين مع السمائيين، فأصبحت لعلامة الصليب قوة فعالة «فَإِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخَلَّصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللهِ» (١كو١: ١٨)، ومَصدر هذه القوة هو ارتباط الصليب بالدم «بِدَمِ صَلِيبِهِ» (كو١: ٢٠)، كما ارتبط الصليب بالمسيح نفسه «يَسُوعَ الْمَصْلُوبَ» (مت٢٨: ٥)؛ لذلك عندما نرشم الصليب إلى جانب اعترافنا بالإيمان، نتقبل فعل الصليب في حياتنا. يقول القديس يوحنا ذهبيّ الفم: [إن علامة الصليب تفتح الأبواب الموصدة، وتلاشي قوة الأفعال المضرّة، وتحوّل تأثير السم، وتُبرئ الجراح الميتة الحاصلة من أنياب الوحوش الكاسرة... بناءً عليه ارسم الصليب في عقلك، لأن الصليب جدّد العالم كله! وطرد الضلال وأدخل الحقيقة، وجعل الأرض سماء والبشر ملائكة، فما دام الصليب معنا فلا خوف علينا من الشياطين ولا من ضررهم] (قوة الصليب). فالرشم ليس علامة ظاهرية فقط، ولكن الفعل «رشم» يعني «ختم» σφραγίς والختم هو سمة وأثر، كما يُسمّى سر المعمودية أيضًا «ختم».

لذلك استلمنا بالتقليد من الآباء «رشم الصليب»، فيذكر القديس باسيليوس أنه [بخصوص المعتقدات والممارسات المحفوظة في الكنيسة والمسلّمة عمومًا، بعضها استلمناه كتابة والبعض الآخر تسلمناه كما وصلنا بالتقليد، وكلا هذين التسليمين لهما نفس القوة... ومثال لما تسلمناه بالتقليد أن نرسم بعلامة الصليب].

يوصينا الآباء أن نهتم برسم الصليب:

عندما نتعرض للتجربة: عندما يشتد حر الظهيرة وضيقات ومتاعب العالم على الإنسان، يصرخ مع عروس النشيد: «أَخْبِرْنِي يَا مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي أَيْنَ تَرْعَى أَيْنَ تُرْبِضُ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ» (نش١: ٧). في هذا الوقت كان السيد المسيح على الصليب «نَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ» (لو٢٣: ٤٤).

نرشم الصليب على كل ما تمتد إليه أيدينا في كل أمور حياتنا: حيث يقول العلّامة ترتليانوس: [نرشم أنفسنا بعلامة الصليب في جميع أسفارنا وتحركاتنا، عندما ندخل ونخرج، عندما نلبس ملابسنا وعندما نخلعها، وعلى المائدة، وعندما نشعل مصابيحنا وعندما نطفئها لننام. في جلوسنا، وفي كل أعمالنا]. ويقول القديس كيرلس الاورشليميّ: [ليت إشارة الصليب تكون ختمًا نصنعه بوضوح على جبهتك، اصنع هذه العلامة عندما تأكل وعلى كأس الشرب، وعندما تجلس وعندما تنام، وعندما تنهض، وعندما تتكلم وعندما تسير، وباختصار ارسمها في كل تصرف]

(Catechetical Lecture 4:14)

نرشم الصليب لأنه يضاد الأفكار والأفعال الشيطانية: [عندما تُجرَّب ارشم جبهتك بمخافة دائمًا بعلامة الصليب، لأنها العلامة الظاهرة والمعروفة ضد إبليس إذا صنعتها بإيمان، لا لكي تُنظَر من الناس، بل بعلمك تضعها مقابلك مثل سلاح، لأن إبليس المضاد عندما ينظر قوة القلب، وأن الإنسان الداخلي عاقل، وأنه مرشوم داخلًا وخارجًا برشم الكلمة، فإنه يهرب مسرعًا مطرودًا بالروح القدس الذي يسكن في الإنسان الذي جعل له فيه موضعًا... هذا إذا رشمنا به جباهنا بيدنا، فإننا ننجو من الذي يريد إهلاكنا] (التقليد الرسولي٣٧: ١، ٤).

الصليب هو الدواء

القمص يوحنا نصيف
كاهن كنيسة السيدة العذراء بشيكاغو
fryohanna@hotmail.com

الكبرياء هو أخطر الأمراض الروحيّة المُهلكة للنفس.. إنّه بالفعل في منتهى الخطورة، وعندما أُصاب رئيس ملائكة من طغمة الشاروبيم أسقطه إلى أسفل درجات الظُلمة والانحطاط..

الكبرياء هو ميكروب فتّاك، عندما يتسلّل إلى النفس يُفرّغها تدريجيًّا من نعمة الله، وتحتلّ الذّات التافهة المكان، فيصير الإنسان فقيرًا في النِّعمة ووعاءً لسائر الشرور.. بعكس روح الاتّضاع الذي عندما يملأ النفس يصيّرها مَسكنًا لله وأرضًا حاملة للفضائل..

ولأن أولاد الله الملتزمين بحفظ وصاياه، يكونون بشكل عام متميّزين وناجحين في كلّ ما يعملون، فإنّهم يكونون مُعرَّضين لهجمات ميكروب الكبرياء والغرور والمجد الباطل أكثر من غيرهم.. وقد يتسلّل إليهم عَبر كلمات مديح أو اهتمام بالمظهر أو فرح بالشُهرة، ثمّ يتطوّر المرض إلى طلب التمجيد والتكريم من الناس، إذ يظنّ الإنسان أنّه قد صار أفضل من كثيرين، وجديرًا بكل كرامة..!

وأحيانًا يُوجَد ما يُضاعف تأثير هذا الميكروب اللعين، فيصير متمكّنًا من الإنسان وأشدّ فتكًا به.. مثل أن يكون الإنسان موهوبًا ببعض المواهب المُلفتة للنظر، أو يُحقّق نجاحًا في بعض الأوساط الشعبيّة، أو يَتبوّأ مركزًا قياديًّا تصحبه سُلطة ونفوذ..

ولكن بوجه عام لا يترك الله محبّ البشر الإنسان فريسةً لهذا المرض المُهلك، بل يحاول باستمرار أن يتابعه بالأدوية المُناسبة لوقايته، أو علاجه من هذا الميكروب المُميت.. ومجموعة الأدوية الشافية التي يقدّمها الله يمكن أن نضعها كلّها تحت اسمٍ واحد هو: الصليب..

الصليب بكلّ أشكاله، سواءً كانت أمراضًا أو ظُلمًا أو إهانةً أو افتراءات أو أحزانًا بأي نوع.. هو الدواء الشافي والمُحصّن للنفس من مرض الكبرياء.. وهو الذي يضبط التوازن الداخلي للإنسان الناجح فلا ينتفخ أو يتعالى على أحد، بل يعرف حقيقة نفسه وضعف طبيعته..!

صحيح أن الصليب دواء طعمه مُرّ، لكنّه مفيد وشاف، والإنسان الحكيم لا يرفضه بل يقبله بشكر عالمًا أنّ فيه نفعًا كبيرًا للنفس..

الله دائمًا يعطينا مع النعمة صليبًا، لكي يحفظ الإنسان من الكبرياء، ويحفظ له تدفّق النعمة باستمرار عليه دون أن تفقد النفس توازنها الداخلي وتسقط في الغرور.. وهذا المنهج الإلهي ينبع من محبّته الهائلة لنا واشتياقه لخلاص نفوسنا.. فمَن يقبّل الصليب بشكر يستمرّ فيض النعمة عليه فينمو من قوّة إلى قوّة ومن مجد إلى مجد.. أمّا مَن يرفض الصليب فإنّ الله يوقف تدفّق النعمة عليه لئلا تؤدّي النِّعَم والمواهب (وحدها بدون صليب) إلى الكبرياء المُهلك..!

وإذا تأمّلنا في سِيَر القديسين، فإننا نجد الصليب واضحًا في حياتهم، بقدر ما كانت النعمة تملأهم.. فمثلاً السيّدة العذراء حملت الصليب بدون تذمُّر طوال رحلة حياتها حتّى جاز في نفسها سيف، وهي التي شهد لها الإنجيل أنها كانت ممتلئة نعمة، وقد صارت أعلى من السمائيين والأرضيين.. وهكذا كان القديس بولس الرسول الذي وهبه الله شوكة في الجسد لئلاّ يرتفع بفرط الإعلانات.. وهكذا كلّ القديسين كان الصليب هو أهمّ دواء قدّمه لهم الله ليحفظهم من شرّ مرض الكبرياء القاتل..!

لعلّ هذا الكلام ينبّهنا إلى أهميّة قبولنا للصليب، لأن فيه فائدة عظيمة لنا؛ إذ يحفظنا في الاتّضاع، ويضمَن لنا تدفّق نعمة الله وعزائه وبركاته في حياتنا..

الخادم والإحباط

القس أنطونيوس فرحي
كنيسة القديس مرقوريوس بولس الأنطوني بمصر الجديدة
fatherantoniosfahmy@gmail.com

الإحباط خطر شديد يهدد الخادم والخدمة، هو شعور مؤلم يصيب الإرادة بالضعف، والحماس بالشلل، والغيرة بالتهاون، وكثيرًا ما يؤدي إلى الشعور بالعجز واليأس والفشل.

وقد يرجع الإحباط إلى:

+ شعور الخادم أنه مسئول عن النتائج، وليس الأمانة والجهاد والتعب والمحبة.
+ توقعات الخادم أو القادة بالنتائج المبهرة.
+ استعجال الثمر والنتائج.
+ التركيز على السلبيات فقط.
+ المقارنة بخدمات أخرى.
+ عدم استجابة الخدام وسلبية البعض.
+ انصراف المخدومين عن الحضور والمشاركه.
+ ضعف الإمكانيات البشرية والمادية.
+ كثرة الانشغالات.
+ أحيانًا بعض الصراعات الداخلية.

وبالنظر إلى كل هذه الأسباب فنادرًا ما تجد خدمة تخلو منها تمامًا.. وربما قد يكون هناك أسباب داخلية للإحباط أيضًا لا يشعر بها إلا الخادم نفسه مثل الكبرياء المفرط، وعدم الالتزام الروحي، والسقوط المتكرر، أو تحديات شخصية في الأسرة أو العمل أو الدراسة، مما يؤثر على النفس ويثقل الضمير..

كل هذا يؤدي بالخادم إلى الانسحاب الذي يأخذ أشكالاً متعددة مثل: الذهاب إلى الخدمة بروح اليأس والفشل، فيحضر إلى الخدمة بشعور المتفرج، أو عدم الذهاب لفترة وبالتالي عدم التفاعل مع أي نشاط، وعدم التفكير في احتياجات الخدمة والمخدومين، وعدم وضع رؤية واشتياقات للمستقبل.

كل هذا يؤدي إلى قرار بالانسحاب الكامل من الخدمة...

+ لا نتعجب إن أصابنا الإحباط فهو شعور بشري طبيعي تعرض له الأنبياء والرسل من قبلنا، فهو أحد أهم أسلحة العدو الفتاكة، فإن كان إيليا النبي الناري، الذي كان يهدّد بكل شجاعة بالله الحي الذي هو واقف أمامه ألّا يكون طلّ ولا مطر إلا عند قوله، إيليا هذا أصيب بالإحباط بعد أن قتل أنبياء البعل، فسار في البرّية وجلس تحت رتمة وطلب الموت لنفسه، وقال «كفي الآن يا رب، خذ نفسي لأنني لست خيرًا من آبائي» (١مل ١٩). ولكن مبارك الله الذي لم يترك إيليا ولا أي خادم هكذا، بل أرسل له ملاكه ولمسه وأيقظه ليقوم ليأكل، وفعل هذا مرتين، وبقوة تلك الأكلة سار أربعين يومًا وأربعين ليلة إلى جبل الله حوريب، ولاقاه وأخرجه من دائرة يأسه وفشله وإحباطه، وأعلمه أنه أبقى لنفسه سبعة آلاف ركبة لم تجثُ بعد لبعل.

وإن كان داود النبي معلم القتال والحرب، يشكو نفسه «لماذا أنت منحنية يا نفسي؟ ولماذا تئّنين فيّ؟ ارتجي الله لأني بعد أحمده لأجل خلاص وجهه»، وبولس الرسول الذي تعلّمنا منه صلابة الإرادة والتمسك بشدة قوة الرب، رأيناه يتضايق ويتثقّل فوق الطاقة في آسيا حتى فقد الرجاء في الحياة...

+أحبائي لابد أن نعلم أن إحباط الخادم هو ضربة شيطانية عنيفة ليس لشخص الخادم فقط بل للخدمة كلها..

بمناسبة عام جديد وعيد الصليب
الإنسان والزمان

القس إبراهيم القوص عازر
كاهن كنيسة الأنبا بولا والأنبا أنطونيوس ببني سويف

الإنسان والزمان توأمان لا يفترقان، من أجل الإنسان كان الزمان، وفي الزمان صار للإنسان وجود وكيان. في البدء لم يكن الإنسان، كان الله وحده حيث لا زمان ولا مكان، وبالله وحده صار الكون والزمان والمكان لأجل الإنسان. الله هو سر الوجود، والإنسان علامة الوجود. الله منذ الأزل وإلى الأبد، والإنسان بدأ في الزمن وإلى الأبد. الله هو الخالق، والإنسان هو المخلوق. الله حياة ووجود، والإنسان مدعو للوجود. الله هو الأصل، والإنسان الصورة والمثال. الله خالق الكون، والإنسان مركزه، لأجله صار للكون معنى وللطبيعة مغزى وللقوانين قيمة، فلا معنى للكون بدون حياة الإنسان، ولا قيمة للزمان بدون تاريخ الإنسان، فهو الذي قسّم وأرّخ للزمان. الإنسان كيان عجيب وغريب، هو تراب ولكن بنفخة القدير صارت له نفس وحياة، فجمع في شخصه بين ماهو روحي وما هو مادي، الزمني والأبدي. في اللا زمن (العدم) لم يكن له وجود، وإلى اللا زمن(الأبدية) دُعي للخلود. ارتبط الإنسان بالزمان وصار جزءًا منه، خاضعًا لسلطانه، لتغيّراته الطبيعية والبيئية والثقافية، ولكن يظلّ الإنسان هو سرّ الزمان، هو من يخضعه ويحوّله ويجدّده، هو من يصنع تغيّراته ويطوّر استخداماته ويُحدِّث بياناته، فالإنسان يحمل في داخله سر الزمان، لا يمكن أن يتجاهله أو يهرب منه أو يتجنّبه، أو يدّعي أنه ليس جزءًا منه؛ ولكنه يحمل في ذاته أيضًا ما هو أبدي، ودعوة الإنسان العُليا ليست أن يهرب من زمانه ولكن أن يخلص من خلاله، مُجدِّدًا عالمه وزمانه، فيحوله زمانه وسماءه وأرضه إلى حياة جديدة وأرض جديدة وسماء جديدة.

الصلاة: هي لحظات فيها يتحول الزمان لحساب الأبد، هي خروج من مجال الجاذبية الأرضية التي تجذب الإنسان إلى أسفل، يرتفع فيها إلى أعلى ويدخل بالزمن إلى مجال الأبد، ملتقيًا بمن هو فوق الزمان. الصلاة نفحة من نفحات اللا زمن (الأبدية).

المحبة: المحبة المسيحية الصافية الراقية الغافرة التي لا تعرف سوى العطاء، فتشعر بأنين المتعبين، وتداوي جراح المتألمين، وتسند الضعفاء المرذولين، وتشجع الآخرين، وتغفر للمعتدين، هي أقوى تجديد للزمن، هي خروج بالزمان الوهمي من ماديته الطاغية (تشييء الإنسان)، وقساوته الموحشة (القهر والظلم والقسوة)، إلى الزمن الحقيقي (زمن الحب)، كل عمل محبة هو في حقيقته تحرير للزمن وتقديس للحظات.

الصليب: هو أقوى عمل يعبر عن تجديد الإنسان وتغيير مسار الزمان، ففي شخص المسيح المصلوب التقت السماء بالأرض، ودخلت الأبدية في مجال الأرض، فصار الزمان متجهًا نحو الأبدية، ولذلك الصليب هو علامة الأبدية، هو علامة ابن الإنسان الذي هو في حقيقته ابن الله، لذلك كانت علامة حبه على الأرض، وستكون علامة مجيئه في السماء، فيه فُتحت السماء وبه تجدّدت الأرض وصار لنا قبولًا ومكانًا لدى الآب.

الصليب هو علامة حياتنا الجديدة الممتدة والدائمة والمستمرة، لذلك فالصليب هو أول أعيادنا التي نحتفل بها في العام القبطي الجديد.

لماذا يغضب الناس؟ (٢)

القس/ بيمن الطحاوي
bimentahawi@yahoo.com
كاهن كنيسة مارجرجس بشلبي / المنيا

الأسباب والعوامل المُفجِّرة للغضب داخلنا كثيرة، وإضافة إلى ما سبق وذكرناه من أسباب، قد يحدث الغضب نتيجة الإرهاق الجسدي والعصبي، فالإنسان حينما يكون مرهقًا جسديًا من تعب نتيجة عمل فوق الطاقة أو قلّة النوم أو مرض، تكون أعصابه غير قادرة على الاحتمال، فإن حدثت عليه ضغوط ما قد يغضب ويتصرف بغير احتمال خلافًا لطبيعته في الأحوال العادية.. قد يغضب الإنسان لقلّة الحيلة، فهو لا يعرف كيف يتصرف بحكمة، لذلك يعالج مشاكله بالغضب.. يضطرب ويثور البعض بقياس تصرفات الناس على تصرفاتهم الشخصية، وشعورهم بالضيق من تبلُّد مشاعر الآخرين.. البعض يعيش بمشاعر طفولية، يريدون كل شيء حسب هواهم، ويغضبون من أي شيء لا يتفق ومزاجهم، أو من حدوث أي أمر لا يرغبون فيه.. قد يحدث الغضب نتيجة كثرة الإلحاح، فهناك نوع من الناس يطلب طلبًا فيُرفَض، فيكرّر الطلب، ويلح ويصر على ما يريد، بطريقة متتابعة تتعب النفس وترهق الأعصاب، حتى يثور عليه في النهاية الشخص الذي يتقدم إليه بالطلب لأنه ضغط عليه بما هو فوق احتماله.. قد يغضب الإنسان نظرًا لكثرة المشغولية ولعدم وجود متسع من الوقت لديه لإطالة الحديث، فهو ليس لديه وقت للمقابلات أو الزيارات الطويلة، إن قابل أحدًا يريد أن ينتهي من موضوعه بسرعة لأن له أمورًا أخرى هامة تشغله، فإن أراد أن يشغله أحدهم أكثر من اللازم بحديث أو موضوع ما فإن ذلك يثير غضبه.

أحيانًا يحتاج الإنسان الذكي إلى مستوى معين يتعامل معه، لأن التعامل مع مستوى أقل بكثير قد يتعبه ويوقعه في الغضب، مثال ذلك: شخص يعرض عليه أمرًا، فيفهم مقصده تمامًا من أول وهلة، ولكن ذلك الشخص المنخفض الذكاء يظل يشرح ويطيل في الإيضاح مما لا يحتاج إليه هذا الذكي إطلاقًا، وتكون الإطالة وهذه الشروحات والإيضاحات ثقلًا على أعصاب الذكي تتعبه، وبخاصة إن أظهر لذلك الشخص أنه فهم ما يريد أن يقوله، ومع ذلك يستمر يشرح ويطيل! أو قد يحدث العكس، وهذا الذكي هو الذي يبدأ الكلام، ويشرح في إيجاز ودقة ما يريد، والذي يتكلم معه لا يفهم بصورة جيدة، ويسأل أسئلة كثيرة لا معنى لها، تسبّب ضيقًا. لذا على الأذكياء أن يضعوا في أذهانهم الفارق في المقدرات الذهنية والعقلية لمن يتعاملون معهم، ويحتملونهم.

قد يغضب الكل لغضب واحد منهم، وهو ما نسميه «الغضب القَبَلي»، ولعل هذا النوع من الغضب يوضّحه قول الشاعر: «إذا غضب عليك بنو تميم، وجدت القومَ كلَّهُمُ غِضابا». وهكذا إن بحثت حالة كل فرد على حدة، لا تجد سببًا واضحًا ومُقنعًا قد أغضبه، إنما هو قد غضب تضامنًا مع غيره بروح القبيلة، وهذا الأمر يحدث كثيرًا في مجال العائلات والمجتمعات الصغيرة في المناطق غير المتحضرة..

الغضب انفعال عارض ولكنه قد يدمر حياتنا، ومرعب جدًا أن يستسلم الإنسان لشهواته - دون تفكير حتى تحطمه.

الجوع والشبع

القس أثناسيوس محروس
كاهن كنيسة مار مرقس الهليوبوليس
athanasius.stgeorge@gmail.com

تم تعيينها بعد كثير من الاختبارات والمقابلات التقنية والشخصية والنفسية، فالشركة ضخمة جدًا والمنصب حساس. في لقاء مع مديرها بعد استلامها العمل قال لها: «عارفة مشكلتك إيه؟» أجابته مستفهمة «إيه؟»، فاستطرد «إنك شبعانة.» قالها كمن حسم قضية تثير حيرته بتحليل ثاقب أراحه. ازدادت الجمل غموضًا فاستفسرت: «أنقصد ماديًا؟»، فأجابها بسرعة تنمّ عن ثقته: «لا.. لا، إنتي شبعانة في حاجات كتير؛ أهدافك، معنى الحياة، مبادئك،...» سيدي القارئ، نسيتُ أن أقول لك خلفية بسيطة لهذا الحديث؛ هذه شخصية لها شركة حقيقية مع الله، وكان حديثها مع مديرها عن مناهج الناس التي لا يحكمها إطار واضح ثابت، ولهثهم نحو اللهث، فكان الحديث السابق.

فاجأتني كلمات الرجل ذي المنصب القيادي البارز؛ فاجأني التحليل الثاقب. لقد صار الجوع وقود الإنجاز!! صار الجوع الدافع الأساسي لخروج الإنسان للحياة!! بقدر الجوع تكون حمية الهِمَم!! حسنٌ أن يكون الجوع دافعًا للبحث عن الحق، إنما أن يصير عُصابة تلفّ عيني الإنسان كي يظل دائرًا بنصف وعي في ساقية وجود زائف لا معنىً له؛ فهذا هو الشر بل الشيطنة عينها. هل يُصنع من الجوع مُخدِّر يسكت الأنين المقدس والاشتياق الرباني للشبع الحقيقي؟ هل صار مُخطَّطًا أن يَسْكُن الجوعُ جوف الإنسان كي يظل الإنسان مُسيطَرًا عليه، مسلوب الإرادة؟! هل الجوع هو أداة الحكم؟! لا هذا ليس تدبيرًا إلهيًا.

إن تدبير إلهي هو أن يكون الإنسان شبعان، منطلقًا في رحلة نمو وامتلاء لا تنتهي، لا أن يكون جوعان، منحدرًا في رحلة نهم وافتراس وجوع لا ينتهي. إن الإنتاج الطبيعي الذي أبدعته يد الله هو كائن شبعان؛ شبعان بانتمائه؛ فمُخطَّط الخالق للمخلوق أن يصير المخلوق من أهل بيت الله، أن يصير المخلوق غصنًا متحدًا بكرمة إلهية، أن يصير المخلوق عضوًا في جسد الخالق الذي صار إنسانًا وهو الإله. إن إلهي قصد أن يكون صنعة يديه شبعان بالقيمة النابعة من إنسانه الداخلي، لا أن يكون جائعًا للقيمة الطُفيلية التي تتقوّت بالهتاف والتصفيق والاهتمام والمديح. فالله أراد أن يكون صنعة يديه مثله حُرًا طلقًا، لا يربط عنقه من يهتفون له ويجمعون التابعين والمؤيدين. ذلك الإنسان الداخلي الذي يتجدّد وفقًا لصورة الذي خلقه، ناميًا بثبات وصبر، رافضًا الشبع السريع؛ فالسعي خلف الشبع السريع هو البوابة الرسمية لمعتقل الإدمان.

الخالق الشبعان لا يعرف أن يخلق خليقة يدفعها ذُلُّ الجوع للوجود...

دورة الصليب

أبونا يوحنا نسيم يوسف يكتب
أستاذ بكلية اللاهوت أثناسيوس الرسولية بالمعادي
ynyoussef@hotmail.com

كانت الدورة تطوف في المدينة كلها، وهذا ما يؤكده المقريزي في القرن الخامس عشر، ويوضّح أن هذه العادة أُبطلت في أيام الحاكم بأمر الله أبو علي منصور (سنة ٩٨٩م)، ولكن يبدو أن هذا المنع لم يَدُم حيث يذكر كتاب «الأديرة والكنائس» المنسوب لأبي المكارم جرجس سعدالله (حوالي ١٢٠٨م) أن: «كهنة هذه البيعة (كنيسة العذراء بحارة زويلة) وشعبها يجتمعوا فيها في يوم عيد الزيتونة في كل سنة، ويصلون بها الغداة، ويخرجون إلى الدرب التي هذه الكنيسة داخله بالزيتونة والإنجيل والصلبان والمجامر والشمع، ويصلون ويقرون الإنجيل، ويدعوا للخليفة ووزيره».

وفي سنة ١٣٢٤م ذكر شمس الرياسة أبو البركات بن كَبَر أن هناك ثلاثة أنواع من الدورات في كنائس المدن (مثل الكنيسة المُعلّقة)، حيث تتم الدورة داخل الكنيسة. ويحدّد ابن كَبَر أنه في دير شهران (حاليًا دير الأنبا برسوم العريان بالمعصرة) فإن الدورة تتم داخل الدير، أمّا في أديرة أبو مقار(أي أديرة وادي النطرون) فإن الدورة تكون حول الدير خارجه وداخله.

وقد استمر هذا الطقس حتى عام ١٣٧٤م حيث يذكر كتاب «طقس تكريس الميرون» في عهد البابا غبريال الرابع كيف أن الأساقفة خرجوا من الدير إلى مغارة الآباء والبطاركة وإلى قبر القديسيْن أبرام وجاورجي، ثم المائدة، ثم إلى باب الكنيسة.

على أن هذا النظام لم يدم طويلاً، حيث نجد في مخطوطات البرموس والسريان من القرن الثامن عشر أن الدورة تتم فقط داخل الدير (الكنائس – البئر – المائدة– الحصن... الخ).

أهمية كتاب دورة الصليب والشعانين

كما أوضحنا فإن كتاب دورة الصليب والشعانين يوضّح التطور المعماري للكنيسة، وإذا هُدِمت كنيسة فإننا نعرف كيف كانت في عصر كتابة المخطوطة.

وتبقى كلمة بسيطة، أن طقس الدورة داخل المدينة استمرّ حتى الربع الأخير من القرن العشرين، حيث ظلّ في قرية السراقنا في إيبارشية القوصية إلى أن مُنِع من الأمن.

المراجع:

+ R. Griveau, Les fêtes coptes par Maqrizi, Patrologia Orientalis 10 fasc. 4, Paris 1915, p318.

+ Youhanna Nessim Youssef et Ugo Zanetti, La consecration du Myron par Gabriel IV, Jerusalemer Theologische Forum20, Munster 2014, p35-36.

+ Id., "Procession of the Cross according to a rite of Dayr Bayad," Ex Aegypto lux et sapeintia, Nova Studia Aegyptiaca IX, Barcelona 2015, p. 425-434.

+ Ugo Zanetti, "Abu al-Makarim et Abu Salih", Bulletin de la Société d'Archéologie Copte 34 (1995) 85-148.

تاج رأسي

الشاعرة / مريم توفيق
عضو اتحاد كتاب مصر
maryamtawfik1@yahoo.com

حين أكتب عن الصليب، بالفرح أهتف: أحبّكَ يا يسوع
تاج رأسي، فرحي، قلادة الزهور بالفؤاد محفور
أنحني أمامه، أقدّسه، أحتمي به من الأمواج والصخور
هو الملاذ من غدر الأفاعي والذئاب إن أطلت من الجحور
حصن أمان البيت والولد، نرفعه في وجه أعتى الوحوش
فتعود طيّعة كما عاد ثعبان القديس البار الأنبا برسوم
ينام في الأحداق، مرسوم على الكفّ يا سرَّ الضمير
الصليب بحرٌ من النور، بحبٍّ فاض عن حنايا الصدور
كالنسيم يطوّف على الروح بأجنحة الجمال وروعة البريق
بَرَكة للقصر أو للكوخ، للخبز المكسور والعيش الرغيد
بركة للنيل، في السَفَر بغير أليف هو الملجأ الأمين
كنز السماء، ورود وخضار، سنابل خير بأودية الربيع
عكاز المبصر والكفيف، يهزم الزلازل وأعتى البراكين
باسم الآب والابن والروح القدس، نقولها بكل الطرق
نشكو مِنْ ظلم مَنْ جرّد السيف والخنجر من الغمد
فيروينا من ظمأ في المساء والبكور، يا شهد الرحيق
الصليب مجدٌ وفخر، بالصليب نحيا فتُقهَر الهموم

قوّة الصَّليب

جرجس جورج
gerystar@yahoo.com

«فَإِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ، وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخَلَّصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللهِ» (١ كو ١: ١٨)

الصليب هو قوة جبارة وعظيمة جدًا، مهما تحدّثنا عن الصليب وقوته فلا نستطيع أن نعبّر عنه، عندما تجسد السيد المسيح وجاء إلى عالمنا الأرضي، نزل إلى الجحيم من قِبَل الصليب، وقيّد الشيطان، وسبى سبيًا، وأخذ الأبرار من الجحيم ونقلهم إلى الفردوس، ولهذا فالشيطان لا يحتمل علامة الصليب لأن الصليب يذكّره بهزيمته، ومن هنا نتحدث عن بعض النقاط:

+ **الصليب والمرض:** الإنسان الذي لا يضع الصليب أمامه، نجده يتذمر إذا مرض بأي مرض، أمّا من يضع الصليب نصب عينيه، فإذا مرض بمرض خطير نجده فرحًا متهلّلًا لأنه حُسب أهلًا أن يتشارك مع السيد المسيح في آلام الصليب، مثال لذلك: أبونا بيشوي كامل الذي مرض بمرض السرطان، والذي أطلق عليه مرض الفردوس، فقد كان فرحًا متهلّلًا شاكرًا.

+ **الصليب في الخدمة:** بلا شك أن أي إنسان قرّر أن يخدم الرب بكل أمانة، فسوف يُحارَب هو، وأيضًا ستُحارَب خدمته، أمّا لو وضع الصليب أمامه وصورة السيد المسيح المصلوب عاريًا في فكره، سنجد الذات اختفت، والمشاكل تمّ حلّها، والمشاكل التي لم تُحَلّ يجد تعزية وسطها، وسيجد هدف الخدمة واضحًا أمامه.

+ **صليب الظلم والاضطهاد:** قال السيد المسيح: «فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ» (يوحنا ١٦: ٣٣)، ولكي نحتمل أي ضيق أو ظلم أو اضطهاد يجب أن نضع أمامنا وفي فكرنا أن سيدنا كلنا، رب المجد يسوع المسيح، ظُلِم واحتمل هذا الظلم من أجلنا، فمن نحن حتى نتذمر أو نشتكي من الظلم؟

ربنا يعطينا أن نختبر قوة الصليب في حياتنا، فنردّد مع القديس بولس الرسول قائلين: «مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لاَ أَنَا، بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ» (غلاطية ٢: ٢٠).

مستقبل مضيء لأبناء الكرازة

كيرلس القمص يسطس فوزي
كنيسة رئيس الملائكة الجليل
ميخائيل ببهتيم
ثانوية عامة – علمي علوم
المجموع ٩٩٪

ماريا يوسف بدير
كنيسه العذراء مريم بالزيتون
الشهادة الإعدادية
المجموع ٩٨٪

مريم جوزيف ميشيل جرجس
كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس
بكفر الشيخ
الصف السادس الابتدائي
المجموع: ٩٥,٩٤٧٪

اجتماعيات

حينئذ يضيء الأبرار كالشمس في ملكوت أبيهم (مت ١٣:٤٣)

تنعي إيبارشية الأقصر ذكرى أربعين

القمص يوسف رزق الله

كاهن كنيسة الأنبا أنطونيوس والبار الأنبا بولا بالأقصر،

يوم الجمعه ٢٠١٥/١٠/٢

الساعه ٧ صباحًا

برعايه نيافة الحبر الجليل

الأنبا يوساب

أسقف عام إيبارشية الأقصر

وكهنة الكنيسة

القمص أنطونيوس القمص عازر

القمص دوماديوس بخيت

القس بطرس شفيق

القس بولس عطا

×هنيئًا لك بالسماء يا أطيب

وأحن قلب فقدناه.

زوجتك أم نبيل

×لقد رحلت عن عيوننا ولا زلت في قلوبنا.

ابنك رضا وزوجته جوزيفين،

وأحفادك رامي ورامز

×أبي الحبيب يا منبع حب فقدناه ومصدر حنان وأمان خسرناه ما أصعب اليوم الذي تركتنا فيه.

ابنتك نبيلة وزوجها إميل

وأحفادك مريم ومادونا

×رحيلك كأنه دهر، فراقك فوق احتمالنا،

وصورتك لم تفارقنا، وقلوبنا تبكي قبل عيوننا.

ابنتك مريم وزوجها أكرم

وحفيدتك بارثينيا

×زكريا وميخائيل داود بأرمنت

وإخوتك فاخوري وملاك رزق الله

×شمامسة الكنيسة

المرتل شحاتة عوض – دياكون عدلي عجايبي

– عطية رياض – فتحي شاكر

–عوض شفيق– مينا سمير شفيق

– رأفت حلمي – طلعت يونان

– صفوت وليم – سمير جورج

– ديفيد خيري – إرميا لطيف

– عادل وصفي – مايلز شاكر

– ملاك ألفونس – خيري يعقوب

– أنسي نصيف – أنطون إسحق

– صفوت زخاري – عادل ناشد

–إيهاب عطية – باخوم عوض

– ريمون عوض – فيليب نصري

– نقي نعيم – رأفت عزمي

– عادل فؤاد – رجائي روماني

– عطا فكري – إرميا القس مرقص

– رأفت يني – أنور عدلي

– مجدي رشدي – مدحت رشدي

– عطا واصف –عطيه باخوم

– مينا عطية – ريمون إميل

– أيمن روماني – مينا لطفي

×خدمات الكنيسة

مركز وسائل الإيضاح

– مكتبة الكنيسة

– خدمة إعدادي وثانوي فتيان

– خدمة المعاقين

– خدمه الصم والبكم

– خدمة ابتدائي

– خدمة إعدادي وثانوي فتيات

– أبناء مارمينا بخزام

×شعب الكنيسة

نبيل نعيم وإخوته – فوكيه شاكر

– إبراهيم مينا – أم ديفيد خيري

– أوديت زخاري – آمال عبود

– مارسيل رفلة – إيمان حنا – سمير سامي

– ثروت سامي – حنا أديب – بديع بشرى

– هلال سيدهم – إميل ناشد

– مرقص وجرجس صموئيل

– نبيل فوزي والعائلة – سامي برسوم

– لطيف أنور – الفي بساده

– نشأت كامل– ماهر كامل

– رؤف ويصا – مريان وبولا منصور

– أنور فهمي – أسره ممدوح حلمي

– يوحنا مشرقي

مع المسيح ذاك أفضل جدًا

شكر وذكرى الأربعين لعروس السماء

عايده عريان ميخائيل

تقيم الاسره القداس الإلهي لروحها الطاهرة الساعه الثامنة صباح السبت ٢٠١٥/٩/٢٦م بكنيسه العذراء مريم والأنبا بيشوي أسفل الكاتدرائية بالأنبا رويس بالعباسية، كما يتقدم الراهب القس سارافيم آفا مينا والشماس الإكليريكي عزمي عريان ميخائيل وجميع أفراد الأسره بالشكر الجزيل

لنيافة الأنبا كيرلس آفا مينا

أسقف ورئيس دير مارمينا بمريوط ولجميع الآباء مجمع رهبان الدير

ولنيافة الأنبا إرميا

الأسقف العام ورئيس المركز الثقافي وجميع العاملين والخدام بالمركز الثقافي القبطي، وقناة مارمرقس، وبرنامج أتحبني، وجميع الكهنة بالقاهرة والجيزة والمعادي وشبين القناطر وشبرا الخيمة والإسكندرية

شكر وذكرى الأربعين للأم الغالية

لواحظ اسكاروس أبادير بقطر

يُقام القداس الإلهي لروحها الطاهرة

الجمعة ٢٠١٥/٩/٢٥

بكنيسة الكاروز العظيم

مارمرقس بأسوان.

أولادك وأحفادك

طوبى لمن اخترتة ليسكن في ديارك إلى الأبد

شكر وذكرى الأربعين

للمرحوم علاء فؤاد

تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتها

وتشكر آباء الكنيسة وتجار وكالة البلح

وهيئة البريد وجريدة الجمهورية

وعائلة المرحوم وليم زكي وألفي ورشدي وصهره

الدكتور مينا عادل فؤاد

والدكتور بيشوي عادل فؤاد

وغبروس ويصا وحرمه

ورشدي وأمجد مكرم.

حبيبنا علاء كم قست علينا لحظات اختطافك للسماء.

زوجتك الحزينة تريزة بشاي

وابنك ميخائيل وإخوتك طلعت ومدحت

ووفاء فؤاد وأمير بليغ وبطرس بيتريس

بشاي وعماد عزمي

وسيقام قداس الأربعين لروحه الطاهرة يوم السبت الموافق ٢٠١٥/١٠/٣

الساعة الثامنة صباحًا

بكنيسة السيدة العذراء مريم بعياد بك بشبرا

لا يكون موت لعبيدك بل هو انتقال

الذكرى السنوية الأولى لطيب الذكر

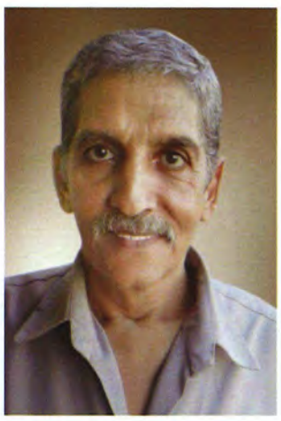

الاستاذ / ممدوح ميلاد

أسرة الأب

متاؤس آفا مينا

تشكر كل من شارك بالحضور

أو ببرقيات التعزية.

الرب يعوض الجميع.

عنوان مراسلات الاجتماعيات

لإرسال الاجتماعيات لمجلة الكرازة

ت : ٠٢)٢٤٨٨٢٥٠٥)

E-mail: kiraza.ad@gmail.com

مقابلة قداسة البابا مع الملكة مارجريت الثانية ملكة الدنمارك بالقصر الملكى بكوبنهاجن

قداسة البابا فى الدنمارك

مع رئيس الوزراء الدنماركى لارش رسموس سون

لقاء البابا مع أساقف الكنيسة الدنماركية بحضور وزير الشئون الدينية

مع وزير الثقافة والشئون الدينية الدنماركى

قداسة البابا يستقبل وفد مجلس الشيوخ الإيطالى

ويستقبل وفدًا من الكونجرس الأمريكى

وسعادة سفير إثيوبيا بالقاهرة

وسعادة سفير بنما بالقاهرة

فى مؤتمر بناء الوعى بمسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا فى عظة الاربعاء ٩-٩-٢٠١٥ من كنيسة مارمرقس بالمعادى

وعظة الاربعاء ٢-٩-٢٠١٥ من كنيسة السيدة العذراء والقديس أثناسيوس بمدينة نصر

ويلتقى نيافة الأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة

ونيافة الأنبا يوسف أسقف بوليفيا

ونيافة الأنبا صمونيل أسقف طموه

ونيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بسوهاج